مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ باب مَرَضِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَوَفَاتِهِ وَقَوْلِ اللهِ تعالى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وقال يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رضى الله عنها كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضى الله عنه يُدْنِينِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَ فَنَسِيتُهَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله

١ فقال ٢ كذا في البونينية بالضم مصحح عليه وقال في الفتح أوان بالفتح على الظرفية. ونسب الضم في الضبطاني للفرع ووجه الفتح بأنه للبناء
٣ وقال يونس هنا عند
٤ ابن عيينة أي بدل سفين
٥ لا تضلون
٦ عنه ٧ تدعوني
٨ رسول الله ٩ لا تضلون

١ فقال

عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا * قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا ميسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا
لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسيم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده

١ لا تضلون
٢ التي قبض فيها
٣ فسألناها ٤ أهل بيته
٥ رسول الله ٦ مرضه
٧ أخبرني . في غير نسخة الطفة بعد قال فمقتضاه الجمع بين قال وأخبرني وصنيع القسطلاني يقتضي ان رواية أبي ذر أخبرني بدل قال كتبه مصححه
٨ لا يختارنا ٩ حدثني
١٠ فأمده
١١ فقصمته

أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني (١) حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت (٢) أنفث على نفسه (٣) بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح ببد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي (٤) صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق (٥) حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة (٦) هذا لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه
يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٧) قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي (٨) وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم (٩) وأخبرني (١٠) عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه

١ هذا الحديث محله عنده قبل حديث قتيبة الذي تقدم في صحيفة ٩
٢ فطفقت ٣ عنه
٤ رسول الله ٥ الأعلى
٦ كذا في غير فرع بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ ذلك ٧ ابن أبي طالب
٨ فكانت ٩ بهم
١٠ وأخبرنا

وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر • رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه ليبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمنا فأوصى بنا فقال علي أما والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس

١ فقال وهو ٢ وأن لا
٣ منه ٤ هو في غير فرع عندنا بالهمز وفي هامش الاصل المعول عليه هو في اليونينية بغير همز . وانظر القسطلاني كتبه مصححه
٥ الهمزة في اليونينية مضمومة وضبطها في الفتح بالفتح قال من الاعتقاد
٦ بينما هم ٧ ورسول الله
٨ وهم صفوف في الصلاة

وهم

وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل[1] علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته[2] وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم[1] قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى وممر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن لها حاجة فأخذتها فقضمت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة

١ ودخل ٢ بأمره
٣ فأمره ٣ فيها
٤ كذا في النسخ علامة السقوط على ثم وقال القسطلاني سقط لفظ ثم في اليونينية
٥ إلي ٦ فقضمته
٧ مستند ٨ رسول الله
٩ وكان ١٠ إلي
١١ فدفعت ١٢ وسقطت

أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه

وسلم

١ ابن الخطاب ٢ عليه
٣ نحن ٤ فعقرت
٤ فقعرت . قال الحافظ ابن حجر وهي خطأ
٥ علمت أن
٦ بعد مامات ٧ كراهية
٨ تلدني ٩ حدثني

وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام وا كرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب (١) آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد (٢) حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين * قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

١ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به
٢ أخبرنا ٣ في هـ
٤ فكان
٥ يعني صاعا من شعير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الى عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس الي حدثنا اسمعيل (١) حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس الي وإن هذا لمن أحب الناس الي بعده

باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو (٢) عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر

باب الى كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

(٣) كتاب التفسير (٤) بسم الله الرحمن الرحيم الى

١ حدثني
٢ عمرو بن الحرث
٣ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
٤ تفسير القرآن

الرحمن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء
في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب غير
المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

﴿ سورة البقرة ﴾ ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لستهناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتونه فيقول لستهناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه

١ ضبط الباب من الفرع ولم يضبطه في اليونينية
٢ لما يحييكم ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
٤ باب تفسير سورة البقرة وعلم
٥ باب قول الله وعلم
٦ ويجتمع ٧ فيستحي
٨ لربه ٩ فيستحي

فيقول لستُ هناكم ائتوا موسى عبدًا كلّمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لستُ هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لستُ
هناكم ائتوا محمدًا صلى الله عليه وسلم عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم
أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود * قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى
خالدين فيها **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقًا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه ﴿ قوله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادًا وأنتم تعلمون **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدًا وادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

١ فيستحي ٢ عبده
٣ فيأتوني ٤ فيؤذن
. في أصول كثيرة بعد فيؤذن لفظ لي اه من هامش الاصل
٥ كذا في نسختين معتبرتين وفي المطبوع ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة كتبه مصححه
٦ صبغة دين
٧ وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبر تلين بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم المحبوب التي توكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفصون يستنصرون شرّوا باءوا رغما من الرغونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا رغما لا يجزي لا يغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره
٨ حدثنا ٩ الى يظلمون
١٠ اسكان الميم من الفرع
١١ النبي ١٢ الآية

الى سبيل (١)
وستزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
قوله (٢) ومن كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد الله حدثنا (٣) عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام (٥) بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في أرض يختترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي فما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك (٦) أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام (٧) أهل
الجنة فزيادة كبد حوت (٨) وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن
تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام إلا الى فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه (٩) قال فهذا الذي كنت
أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا (١٠) عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها (١١) باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

١ يستفاد من القسطلاني أن الرفع والنصب ثابتان للهروي عن المستملي والكشميهني ٢ باب من ٣ فتح السين من الفرع ٤ حدثني ٥ بمقدم ٦ بإذن الله ٧ طعام يأكله أهل ٨ الحوت ٩ فانتقصوه ١٠ ننسها نأت بخير منها ١١ حدثني ١٢ سمعت ١٣ ننسها

لِأَيِّ فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ لِأَيِّ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً
أَوْ وَلَدًا ﴿ قَوْلُهُ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوِ اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نِسَائِهِ
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنِ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى
نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعِظَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةَ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ
عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ
الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا

١ باب واتخذوا
٢ وافقت ربي ٣ فقلت
٤ باب واذ ٥ واحدتها
٦ زدها ٧ باب قولوا
٨ حدثني
٩ كسر العين من الفرع

بالعربية

بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم مع زهير عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

١ إلينا ٢ الآية ٣ النبي ٤ ألحق في اليونينية بغير خط الاصل بين الاسطر بعد واو أوصلاها الا ما ولفظ صلاة هكذا أول صلاة صلاها اه من الهامش ٥ الآية ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ الآية

فتوجهوا إلى الكعبة باب (١) قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون (٢) الآية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ﴿ ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله (٣) الآية إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة
ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ﴿ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله (٤) الآية من الممترين حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ﴿ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس
إلى الشام ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم إلى قوله ولعلكم تهتدون

١ باب قوله ٢ فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام
٣ الآية
٤ فلا تكونن من الممترين
٥ الآية ٦ حدثني
٧ صرفوا ٨ الآية
٩ وأمر ١٠ فاستداروا
١١ فولوا وجوهكم شطره
• شطره تلقاؤه

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيأ أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف بهما ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أنا أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس

١ الكعبة ٢ باب قوله
٣ الشعائر (قوله وقال ابن عباس) من هنا الى حدثنا محمد بن يوسف الهروي عن المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٤ أرى ٥ نرى
٦ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
٧ باب قوله
٨ يحبونهم كحب الله يعني
٩ باب يا أيها ١٠ الى أليم

رضى الله عنهما يقول كان فى بنى إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شئ فالعفو أن يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع (١) بالمعروف ويؤدى بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٢) يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشوراء (٣) يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنى محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل (٤) رمضان فلما نزل رمضان ترك فأدن فكل حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

١ يتبع ٢ وضع لفظ باب بين الاسطر فى بعض الفروع وفى الهامش فى بعض آخر والكل بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٣ حدثنى ٤ ينزل

فلما

فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ (١) ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمُرْضِعِ وَالْحَامِلِ (٢) إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا يُفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَنَسٌ بَعْدَمَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ (٣) ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ (٤) وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ (٥) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَانِ (٦) مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةٌ طَعَامُ (٧) مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ (٨) ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ (٩) لَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ إِلَى (١٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي (١١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ (١٢) ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا (١٣) إِلَى حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا (١٤) إِلَى الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

١ باب قوله ٢ أو الحامل ٣ أنه سمع ٤ يقول ٥ يطوقونه فلا يطيقونه ٦ كذا في اليونينية وفي الفرع كفيره فيطعمان ٧ فدية طعام ٨ قال أبو عبد الله . كذا في النسخ ٩ الى وابتغوا ما كتب الله لكم ١٠ وحدثني ١١ حدثنا ١٢ الآية ١٣ باب قوله ١٤ الآية

إلى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يارسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يارسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار

﴿ ولا ﴾ ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ﴿ ولا ﴾ ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴿ وقاتلوهم ﴾ حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلين في فتنة ابن الزبير قالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكيرا

ابن

١ وسادي ١ وسادتي
من عقالين
٢ حدثنا ٣ أنزلت
٤ ينزل ٥ بعد
٦ باب قوله ليس
٧ الآية ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ ضيعوا
١١ فقالا

ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فما تلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ۞ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ۞ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ۞ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ۞ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ۞ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم

١ وقد ٢ فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي بغت حتى تفيء ٣ يعذبونه ٤ يعفو ٥ باب قوله ٦ حدثني ٧ باب قوله ٨ عامة ٩ باب فمن ١٠ قلم ١١ يسه ١٢ باب ١٣ أخبرنا ١٤ عكاظ يصرف في لغة أهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه من المحكم اه من اليونينية ١٥ أسواق الجاهلية ١٦ باب

حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى رموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الدخام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وها هنا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال

قالت

١ كذا في اليونينية وعلى الفصيحة يكون الرجل مرفوعا كما ضبطه في الفرع وبطوف مخففا أو مثقلا اه من الهامش

٢ في اليونينية الياء مخففة قال القسطلاني والذي في غيرها بالتشديد وفي نسخة هديه أي من غير اليونينية أيضا كما في هامش بعض الفروع معنا كتبه مصححه

٣ أنه إن ص ٤ آخر ص

٥ ينطلق ٦ يشبر ر

٥ براءين مهملتين وهو الصواب

٦ يشبر ز. براء وكلاهما من اليونينية

٧ نسخة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا قال في الفتح هو شك من الراوي

٨ باب ٩ الآية

١٠ عن ابن جريج ١١ باب

١٢ الآية ١٣ حدثني

قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى ● وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال بأتيها في ● رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراءها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي ● وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يم بن حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيأ منه من مكانه حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

١ باب ٢ حدثني
٣ فيم ٤ باب
٥ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
٦ كذا وقع ههنا وجاء فيما بعدها قال لا ندعها . كذا في اليونينية بخط الاصل ولكن الذي يأتي هكذا نصه فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيأ منه من مكانه
٧ حدثني

فى أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشر بن ليلة وصية إن شاءت سكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بهذا * وعن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها فى أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إلى لجرىء إن كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أبو ب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا ﴿ وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ﴿ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما

١ بسبعة ٢ أهلها
٣ حدثنى ٤ أخبرنا
٥ ولكن عمه ٦ أنزلت
٧ حدثنى
٨ وحدثنى ٩ حدثنا هشام قال حدثنا محمد
١٠ أى
١١ باب قوله عز وجل
١٢ الآية

علمكم

علمكم ما لم تكونوا تعلمون * وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد الاود القوة السنة نعاس (1) ينسنه يتغير فيهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة نعاس تنشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعهود فيه نار * وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء * وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن ينسنه يتغير حدثنا (2) عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا (3) الذين معه ركعة استأخروا ولا يكانوا الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم (4) كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون كل واحد (5) من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (6) ﴿ حدثني (7) عبد الله بن أبي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآخرى (8) فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى (9) حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة (10) إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون (11)

(قوله القوة) ضرب في اليونينية على أل اه من سائر النسخ التي معنا كتبه مصححه

١ النعاس ٢ أخبرنا
٣ صلى
٤ فنقوم كل واحدة
٥ واحدة
٦ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
٧ حدثنا ٨ الآية الاخرى . من الفرع وغيره وسقطت من اليونينية
٩ فصرهن قطعهن
١٠ من نخيل وأعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
١١ ترون

هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ﴿ لا يسألون الناس إلحافا (١) يقال ألححت علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا (٢) إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان (٤) سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ﴿ فأذنوا بحرب (٥) فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم (٦) في المسجد وحرم التجارة في الخمر (٧) ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة (٨) وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر (٩) ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

حدثنا

١ باب ٢ اقرؤا
٣ فقرأها ٤ الأعمش
٥ من الله ورسوله
٦ عليهم ٧ باب
٨ الآية ٩ باب

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا (١) ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ (٢) حدثنا محمد حدثنا الفضيل حدثنا مكين عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها لما نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾ (٣) وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحق (٤) أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها (٥)

﴿ سورة آل عمران (٦) ﴾

هما وثقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة (٧) الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان زيتون الجميع والواحد زيتونة تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته * وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الأبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب ﴿ منه آيات محكمات ﴾ (٨) وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري عن ابن أبي

١ باب ٢ الآية
٣ باب . كذا في غير نسخة معنا بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن منصور حدثنا
٥ النبي
٦ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله شفا حفرة) هو الى حديث عبد الله بن مسلمة ثابت عند المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٧ والمسوم
٨ في اليونينية مصروفة
٩ الجموع والواحد عاربي
١٠ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة
١١ من الميت من النطفة
١٢ ويخرج منها الحي
١٣ باب
١٤ وآتاهم تقواهم
١٥ في العلم
١٦ كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الالباب

مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هٰذِهِ الْآيَةَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (١) إِلَى قَوْلِهِ أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولٰئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ فَاحْذَرُوهُمْ (٢) (٣) ❁ وَإِنِّي
أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ
مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمَسُّهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٤) ❁ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ حدثنا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ (٥) يَمِينَ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ (٦) بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ
فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ
كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ (٧) يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ (٨) حدثنا (٩) عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضى الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أَعْطَى
بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ

الْآيَةِ

١ وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب

٢ فاحذرهم ٣ باب وإني

٤ باب ٥ في أصول كثيرة بين بزيادة باء موحدة

٦ ليقطع ٧ ليقتطع

٨ كذا هو منون في اليونينية

٩ حدثني ١٠ فيها

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى(١) في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها(٢) فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء(٣) بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصد(٤) حدثني إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر(٥) عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفين من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشأم(٦) إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفين فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفين وايم الله لولا أن يؤثروا(٧) علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل(٨) كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني

١ باشفى ٢ فذكروها
٣ باب ٤ سواء قصدا
٥ أخبرنا ٦ النبي
٧ يؤثر على الكذب . كذا وقع هنا ضبط يؤثروا في النسخ وبعض الشراح من الرباعي وتقدم أول الكتاب يأثروا وهو الذي في كتب اللغة كتبه مصححه
٨ هل ٩ في

سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

١ بفتح الباء في الموضعين عند ٢ كما ٣ أكن ٤ كذا بفتح الهمزة وكسرها في اليونينية ٥ والرُّشد ٦ في الفرع اللام مشددة

﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (١) (٢) إلى به عليم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء (٣) وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي (٤) بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك (٥) مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله ففسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه (٦) قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح (٧) حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله (٨) الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيأ إلى (٩) ﴿ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم (١٠) قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيأ فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها (١١) الذي يدرس لهم منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك (١٢) قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير (١٣) (١٤)

١ باب
٢ الآية ٣ بيرحا
٤ بيرحا ٥ فقال
٦ وفي بني ٧ حدثنا
٨ كذا في أصول زيادة حدثنا قبل الانصاري والذي في الفتح والقسطلاني سقوطها وهو الموافق لما مر في الوقف
٩ باب ١٠ تعملون
١١ مدارسها
١٢ رأى ذلك قال
١٣ يحيى ١٤ باب

أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ

(١) ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلِمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ لِقَوْلِ اللهِ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا

(٢) ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حدثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ رَوَاهُ إِسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ ابْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى الْآيَةَ

(٣) ﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ ﴾ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ فَتْحًا أَوْ شَهَادَةً حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا

(٤) باب (٥) ﴿ أَمَنَةً نُعَاسًا حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ ﴾

(٦) ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ

١ باب ٢ باب ٣ باب قوله
٤ باب قوله ٥ حدثني
٦ باب قوله

القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب ﴿ إن
الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر
الآية ﴿ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم
عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا ارجع إلى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب

١ باب ٢ فاخشوهم
٣ باب ٤ هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير
٥ بلهزمتيه ٦ باب
٧ أخبرنا ٨ وقيعة
٩ وجهه ١٠ لا أحسن ما
١١ تؤذنا ١٢ مجالسنا

ذلك فاستب (١) المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا (٢) ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل (٣) عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة (٤) على أن يتوجوه فيعصبونه (٥) بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ﴿ (٨) لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد ابن أبي مريم (٩) أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية (١٠) حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس (١١) ومالكم (١٢) وله هذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره

١ واستب ٢ سكتوا
٣ نزل ٤ البحيرة
٥ فيعصبوه ٦ في العفو
٧ فبايعوا لرسول الله
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
١١ مالكم ١١ مالهم
١٢ يهودا

فاروه

فأرادوا أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ● تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ● إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ● الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ● ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

١ أنوا ٢ أنوا
٣ حدثنا ٤ باب قوله
٥ واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
٦ حدثنا ٧ في بيت ميمونة
٨ باب ٩ الآية
١٠ فقرأ ١١ سقاء
١٢ باب ١٣ عن مالك

عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان الآية ﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

﴿ سورة النساء ﴾

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواماً قوامكم من معايشكم لهن سبيلاً يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غير مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع ﴿ حدثنا

١ باب ٢ ثم استيقظ
٣ فجعل . وفي القسطلاني نسبة ما في الاصل لابي ذر عن الكشميهني كتبه مصححه
٤ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله مثنى وثلاث) ليس في نسخ الخط و رباع كتبه مصححه
٥ باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
٦ حدثني

إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ﴿ ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثني إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة ﴿ تابعه سعيد عن ابن عباس ﴿ يوصيكم الله حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

١ فيمسكها ٢ أخي
٣ عن ذلك ٤ بهن
٥ أن ينكحوا من رغبوا
٦ باب
٧ وكفى بالله حسيبا
٨ اعتدنا افتعلنا . لفظ ينظر من اليونينية
٩ والى ١٠ باب
١١ باب قوله
١٢ في أولادكم ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ المنكدر

ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت (١)
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ﴿ (٣) ولكم نصف ما ترك أزواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
﴿ (٣) لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها (٤) الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن (٥) حوبا
إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر (٦) حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني (٧)
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا
مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها
فهم (٨) أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿ (٩) ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون (١٠)
الآية (١١) موالي أولياء ورثة عاقدت (١٢) هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني (١٣) الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري (١٤)
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة
إدريس وسمع إدريس طلحة ﴿ (١٥) إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني (١٦) محمد بن عبد العزيز
حدثنا (١٧) أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم (١٨) قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله

عليه

١ شيأ ٢ باب قوله
٣ باب ٤ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
٥ تقهروهن ٦ فالنحلة
٧ أخبرنا ٨ وهم
٩ باب قوله
١٠ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
١١ وقال معمر موالي
١١ وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة
١٢ أيمانكم
١٣ حدثنا ١٤ المهاجري
١٥ باب قوله
١٦ حدثنا
١٧ أخبرنا ١٨ ناسا

عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون فى النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله برا أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من برا أو فاجر أتاهم رب العالمين فى أدنى صورة من التى رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلثا ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ فيختال واحد نطمس نسوبها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سلمة عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال فانى أحب أن أسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا عيناه تذرفان ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون إليها فى جهينة واحد وفى أسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد

١ راء تضارون هذه والتى بعدها مخففة فى اليونينية
٢ فتتبع ٢ تتبع
٣ وغبرات أهل ٤ ما
٥ فى الأصل المعول عليه عندنا من كاترى وفى بعض النسخ ما كتبته
٦ أول مرة ٧ فقال
٨ باب ٩ والختال
١٠ وجوها
١١ جهنم سعيرا
١٢ أخبرنى ١٣ باب قوله
١٤ وجه ١٥ حدثنى

أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم (١) أولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية (٢) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما تجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك (٣) فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه (٤) ثم قال أسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة (٥) قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما تجر بينهم (٦) فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب (٧) حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله (٨) صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة (٩) شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير (١٠) قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها (١١) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين (١٢) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة (١٣) أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال

١ باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي . في النسخ على لفظ باب ما ترى وقال القسطلاني ولغير أبي ذر باب قوله أطيعوا الله الى أولي كتبه مصححه
٢ باب ٣ وأن ٣ آن
٤ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ له ٦ باب
٧ عن إبرهيم ٨ النبي
٩ التي قبض فيها
١٠ باب
١١ والمستضعفين من الرجال والنساء الآية
١٢ من الرجال والنساء والولدان
١٣ عن ابن عباس

كنت

كُنْتُ أنا وأبي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم قال ابن عباس بقدهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة ﴿ أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا الموات جمع أو مدر أو ما
أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قبلا وقولا واحد طبع ختم ﴿ ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن
عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في
ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام ﴿ لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم
في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو

١ القاف ليست مشتدة في اليونينية
٢ باب ٣ بما كسبوا
٤ فقال ٥ خبث الحديد
٦ باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
٧ أي ٨ يعني الموات
٩ باب ١٠ آية
١١ فدخلت ١٢ باب
١٣ حدثنا ١٤ وقاله
١٥ تبتغون ١٦ باب
١٧ الآية

عِلَّتُهَا عَلَيَّ قَالَ (1) يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ جَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ (2) فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللهُ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فُلَانًا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ (3) أَوِ الْكَتِفُ فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَخَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ حدثنا (4) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ ۞ (5) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى (6) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ (7) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ۞ (8) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ ۞ (9) فَعَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُورًا حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١ فقال ٢ كذا في اليونينية تاء ترض مفتوحة والراء مضمومة
٣ حدثني ٤ باب
٥ الآية ٦ على عهد
٧ فيدعى . كذا في الفرع بالدال وهي في اليونينية أقرب الى الراء راجع القسطلاني
٨ باب ٩ باب قوله فأولئك عسى . وهذه هي التلاوة كتبه مصححه
١٠ الآية

قال

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ﴿(١)﴾ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ﴿(٤)﴾ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية ﴿(١١)﴾ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ● وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ﴿(١٣)﴾ إن المنافقين في الدرك الأسفل ﴿(١٤)﴾ وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ﴿(١٥)﴾ إنا أوحينا إليك ﴿(١٦)﴾ إلى قوله وبونس

١ باب قوله
٢ الآية
٣ وكان ٤ باب قوله
٥ حدثني ٦ قال حدثنا
٧ أخبرني أبي عن عائشة
٨ يستفتونك ٩ عائشة
١٠ فتشركه ١١ في العذق
١٢ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية في ذلك
١٣ باب ١٤ من النار
١٥ باب قوله . كذا في بعض النسخ بالاضافة وفي بعضها بتنوين باب وجر قوله مع تكرير الرمز على كلا اللفظين وعبارة القسطلاني (باب) بالتنوين (قوله) عز وجل الى أن قال وسقط لفظ باب لغير أبي ذر كتبه مصححه
١٦ كما أوحينا الى نوح

وهرون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

﴿ المائدة ﴾

حرم واحدها حرام فبما نقضهم ما نقضهم الذي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال
غيره الاغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله
﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر إني لاعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم
عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم ﴿ فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أمموا وتيمموا واحد وقال ابن عباس
لامستم وقسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى

الناس

١ لعبد ٢ باب
٣ قل الله يفتيكم في الكلالة
٤ باب تفسير سورة المائدة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم . كذا في اليونينية هذه الرواية هنا
٦ حرم واحدها حرام. هذه الجملة محلها هنا عند * ط
٧ قال سفين ما في القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنها جا سبيلا وسنة * هذه الرواية محلها هنا وفي المطبوع والقسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ باب قوله ٩ حين
١٠ باب قوله ١١ النبي

النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى
فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي
بِالْبَيْدَاءِ وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَثَنَى رَأْسَهُ فِي حَجْرِي رَاقِدًا أَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ
مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ لَهُمْ ﴿٦﴾ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ح وَحَدَّثَنِي
حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا
هَهُنَا قَاعِدُونَ وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَوَاهُ
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ

١ وقال ط ٢ فقالت ط
٣ حين ٤ فتيمموا
٤ فتيمما ٥ حدثني
٦ باب قوله ٧ يوم مذ
٨ باب

(١) الآية يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال
حدثني سليمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد أفادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان
أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
(٣) قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الأرض فقال هذه نعم لنا نخرج فأخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها
وألبانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء (٤) قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم ومثل هذا (٥) والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
ابن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها (٦) يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (٧) باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك الآية (٨) لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا ملك بن سعير
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في

١ الآية ٢ فقلت
٣ يستبقى ٤ أبقى الله هذا
٤ هكذا من غير رقم
٤ ما أبقى مثل هذا
٤ ما أبقى الله مثل ٥ أو مثل
٦ باب قوله ٧ الراء ساكنة
في اليونينية وفي الفرع
مضمومة وكان في الاصل
لا تكسر سنها
٨ ثنيتها ٩ أنزل الله عليه
١٠ من ربك ١١ باب قوله
١٢ ابن عبد الله . خطأ
من خط الحافظ اليونيني

قول

قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللهِ وَبَلَى وَاللهِ حدثنا (١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا (٢) أُرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۞ (٣) لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ ۞ (٤) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ و النُّصُبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّلَمُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالِاسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ فَإِنْ نَهَتْهُ انْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ (٥) وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ (٦) بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ (٧) حدثنا (٨) إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ (٩) فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ أَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ هٰذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَإِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا أَهْرِقْ هٰذِهِ الْقِلَالَ يَا أَنَسُ قَالَ فَمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ (١٠) حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ

١ حدثني ٢ أُرَى أَنْ
٣ باب قوله يا أيها الذين آمنوا
٤ باب قوله ٥ به ٦ به
٧ يُجِيلُ يُدِيرُ . هكذا في الفرع مخرج لهذه الرواية بعد قوله المصدر وهو في اليونينية يحتمل لهذا ولان يكون مخرجا له بعد قوله تأمره
٨ حدثني ٩ بالمدينة
١٠ هريق ١٠ أرق

والخمر ما خامر العقل ﴿ (١) ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا (٢) إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت (٣) الفضيخ وزادني محمد (٤) عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادياً فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها (٥) قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا (٦) ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (٧) حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين (٨) فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا (٩) الفضل ابن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم إلى حتى فرغ من الآية كلها (١٠) ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة

١ باب ٢ الآية
٣ هريقت ٤ البكندي
٥ فهرقها ٥ فأرقها
٦ باب قوله ٧ حدثني
٨ حنين ٩ حدثني
١٠ باب

البكر

البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي * وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي
يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر
قصبه وهو أول من سيب السوائب * وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم * إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

* (سورة الأنعام) *

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك إلى حمولة ما يحمل عليها

١ يسيبونها ٢ ودعوه ٣ لي ٤ قال يخبره بهذا ٥ باب . كذا في نسخة وقال القسطلاني باب بالتنوين كتبه مصححه ٦ الآية ٧ ثم قرأ ٨ أصحابي ٩ وأنت على كل شيء شهيد ١٠ منذ ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ أخبرنا ١٥ رجالا ١٦ بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ ثم لم نكن

وللبسنا عليهم ما يلبسون عليهم (١) ويأتون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب
استكثرتم أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا (٥) أما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحللون بعضا سفوحا
مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يمترون
يشكون وقرصم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس
ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة سورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مراعي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس (١٥) إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير
﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم (١٦) الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

١ فضحوا ٢ وقوله
٣ من الانس ٤ عما ذرأ
٥ أكنة واحدها كنان
٦ الهاء ساكنة من الفرع
٧ أيسوا ٨ فانه ٩ وملك
١٠ كذا ضبط مثل في اليونينية والذي في غيرها من الاصول مثل رهبوت
١١ وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
١٢ تعالى علا . كذا في نسخ الخط المعول عليها وبينها وبين القسطلاني تخالف كتبه مصححه
١٣ وصنوان ١٤ باب
١٥ الى آخر السورة
١٦ باب قوله
١٧ أو من تحت أرجلكم
١٨ باب

رضى الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ﴿ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدى حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى العالية قال حدثنى ابن عم نبيكم يعنى ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنى إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفى ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما الآية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا فبنا هائد تائب إلى حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلى عطاء سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته

١ لا ٢ باب قوله
٣ حدثنى ٤ باب قوله
٥ له إسحق ويعقوب
٦ باب قوله
٧ الى قوله وإنا الصادقون
٨ المباعر
٩ جملوها ثم باعوها
١٠ مثله ١١ باب قوله
١٢ و وكيل ١٣ القول

ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل إلى هم شهداءكم لغة أهل الحجاز هم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

(سورة الأعراف)

قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم القتاح الفاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقاذرفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ههنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ادارکوا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا بغثوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان الغمل الجمان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ذم فقد سقط

١ باب قوله
٢ باب لا ينفع نفسا إيمانها
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ انه لا يحب ٥ الجبل
٦ هو ههنا ٧ يوم
٨ عدده
٩ كلها ٩ شبه صغار

فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَعْتَدُونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعْدُ تُجَاوِزُ شُرَّعًا شَوَارِعَ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جِنَّةٍ مِنْ جُنُونٍ غَرَبَتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهِ الْحَمْلُ فَأَمَّتُهُ يَنْزَغَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ طَيْفٌ مُلِمٌّ بِهِمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُمْ يَزِيدُونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْآصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ ﴿ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ حدثنا سُلَيْمَانُ

---

١ تجاوزون بعد تجاوز ٢ الى الارض ٣ أى ٤ أيان مرساها متى خروجها ٥ وهوما ٦ باب قوله عز وجل قل ٧ لا أحد ٨ ولا أحد ٩ باب ١٠ الآية ١١ قال فقلت ١١ قلت ١٢ فقال ١٣ جوزى ١٤ للعين ١٤ من العين ١٥ باب ١٦ الآية ١٧ حدثنى

١ قول الله

ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ﴿ وقولوا حطة حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو

وأمر

١ تاركون. في الموضعين ط
٢ قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير
٣ باب قوله حطة
٤ حدثني ٥ شعيرة
٦ باب ٧ شبابا ط
٨ هل لك ٩ أن يوقع ص
١٠ حدثني
١١ عن ابن الزبير

وامر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

(٣) (الأنفال)

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم الى قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوج بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا (٢) يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصغير ليتبنوك ليحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم البكم (٤) الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا (٥) استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون الى استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته (٦) فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا سمع (٧)

١ قال هشام أخبرني عن أبيه

٢ سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ السلم والسلم والسلام واحد

٤ قال قال هم نفر من بني عبد الدار

٥ الآية ٦ تأتيني

٧ ابن عبد الرحمن

أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
(١) ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم (٢) الا قال
ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا (٣) الى حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ومالهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن (٣) المسجد الحرام الآية (٤) ﴿ وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (٥) حدثنا (٦) الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى (٧) حدثنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر (٨) بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتر بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
يقتلونه (٩) وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا

١ باب قوله ٢ الآية
٣ الى عن
٤ باب قوله
٥ ويكون الدين كله لله
٦ حدثني ٧ أخبرنا
٨ أعبر ٩ أعير
١٠ يقتلونه وإما يوثقونه
١١ أبنته . قال في الفتح المعتمد أنه البيت وان بنته تصحيف

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو
أتينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة(١) فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم(٢) على الملك ۞ يا أيها(٣) النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين(٤) الآية إلى الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين(٥) فكتب عليهم أن لا يفر واحد من
عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب
أن لا يفر مائة من مائتين(٦) زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ۞ الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم

١ قال ٢ بقتالكم
٣ باب ٤ الآية
٥ وإن يكن منكم مائة
٦ و زاد ٧ ونهى

﴿ سورة براءة ﴾

وليعة كل شيء أدخلته في شيء إلى الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها
وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات انتفكت انقلبت بها الأرض

أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
الله
صدق الحواليف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من
(١) (٢)
الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأحرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
(٣) (٤) (٥)
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجؤن مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف
(٦)
من السيول والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال

(٧)
إذا ما قمت أرحلها بليل ✽ تأوه آهة الرجل الحزين

(٨) (٩)
✽ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
بها ونحوها كبروا والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون
يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية
(١٠)
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة ✽ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
(١١)
واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
(١٢)
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب و أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
(١٣)
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
(١٤) (١٥)
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام
(١٦)
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ✽ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
(١٧)
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم

١ فأن ٢ في الهوالك
٣ الشفير ٤ حرفه
٥ يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله
٦ الشاعر ٧ أهة . من الفتح والقسطلاني
٨ باب قوله ٩ أذان إعلام
١٠ باب قوله ١١ حدثني
١٢ عن عقيل
١٣ بمنى لا يحج ١٤ فأمره
١٥ بكر . غلط هذه الرواية عياض ووافقه في الفتح
١٦ باب قوله
١٧ الى المتقين

يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ أَرْدَفَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى
يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ۞ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(١) حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن (٢) في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة ۞ (٣) فقاتلوا أئمة الكفر إنهم
لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا يزيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
(٥) ۞ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه
الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم ۞ (٦) يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم (٧) هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

• وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع

١ حدثني ٢ يؤذنون
٣ باب ٤ تخبرونا
٥ باب قوله
٦ باب قوله عز وجل
٧ الآية

عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال ﴿ إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم ﴿ القيم هو
القائم ﴿ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم
رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير
وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت اسقين إسناده فقال حدثنا فشغله
إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال
ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أترى أن تقاتل ابن الزبير
فقتل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الامر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه قذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم جدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن رفعوني رفعني أكفاء
كرام فاتر النويتات والاسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني نويت وبني أسامة وبني أسد
إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا

١ باب قوله ٢ ذلك الدين
٣ عن أبيه ٤ ثلثة
٥ باب قوله
٦ إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا أي
٧ في الفرع فصل بالنصب
٨ كذا في النسخ الخط
المعتمدة ووقع في المطبوع
وأما أمه كتبه مصححه
٩ ربوني ١٠ من أسد

محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمر هذا فقلت لا أحاسب نفسي له ما حاسبها أبا بكر ولا عمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعوه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لا أن يرى بني بنو عمي أحب إلي من أن يرى بني غيرهم ﴿ والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيتحامل أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم

١ وإنما ٢ من زائدة عند ٣ باب قوله ٤ باب قوله ٥ في الصدقات ٦ أمرنا ٧ حدثني ٨ باب قوله ٩ فلن يغفر الله لهم ١٠ حدثني ١١ ابن أبي ١٢ من وسط عليه

أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني فقال
استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين لا يزال
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك

١ أعدد ٢ فغفر
٣ باب قوله ٤ فاسره
٥ الله ٦ أنزل عليه
٧ باب قوله ٨ الآية

قال

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون (٣) بالله لكم إذا انقلبتم إليهم (١) إلى الفاسقين (٢) ﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴾ حدثنا (٤) مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل ابن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا (٥) إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ﴿ (٦) ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ حدثنا (٧) إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق (٨) أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا (٩) أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم (١٠) إلى (١١) ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه (١٢) في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم ﴾ حدثنا (١٣) أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب (١٤) قال أخبرني عبد الله

(قوله على) رواية الهروي عن المستملي على عبد

١ الى قوله ٢ باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين ٥ باب قوله ٣ الآية ٤ حدثني ٥ فانتهينا ٦ باب قوله ٧ حدثني ٨ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ الآية ١١ باب قوله ١٢ الآية ١٣ حدثنا ١٤ ابن مالك

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله (1) فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ۞ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت (2)
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد
الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق (3) رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
على الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي (4) علي فأنزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية (5) في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم (6) الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا (8) عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية إلى (9) ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين

١ والى رسوله ٢ الآية ٣ صدق رسول ٤ ولا يسلم ٥ معينة ٦ يخطفكم ٧ فيمنعوكم ٨ خلفنا ٩ باب

الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين ﴿ لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ۞ تابعه عثمان بن عمر والليث

١ عن عبد الله ٢ مد
٣ والانصار ٤ باب قوله
٥ الآية ٦ يجمع القرآن
٧ فقلت ٨ رسول الله

عن يونس عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري * وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن أبيه * وقال أبو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس ﴾

(١) وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون (٢) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني * وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم (٣) دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان * وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك (٤) من دعي عليه ولأمانه للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك * وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق (٦) قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

(٧) ﴿ سورة هود ﴾

(٨) وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي (٩) عصيب شديد

١ باب وقال ٢ به نبات الارض
٣ يقال دعواهم
٤ لا هلك من دعا
٥ ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه
٦ الى قوله وأنا من المسلمين
٧ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى * وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من بئست تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
٨ كذا هو في اليونينية وفي بعض الاصول المعتمدة بالحبشية
٩ قال ابن عباس

شديد

شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل بؤس فعول من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إذا استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج
قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال
سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى
السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو وقال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم مني بهم ساءظنه بقومه
وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع وكان عرشه على الماء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها
أي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التصير استعمركم جعلكم عمارا أعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية * ضربا توا صى به الأبطال سجينا

١ بهذا ضبط في الفرع كالتلاوة

٢ يثنوني صدورهم. كذا ضبطت هذه الرواية في النسخ بفتح النون ونصب الراء وهو المتبادر من صنيع القسطلاني وفي العيني ان الصدور بالرفع في الروايتين كتبه مصححه

٣ يستخفون

٤ يثنون صدورهم

٥ فيستحي. في الموضعين

٦ تثنوني صدورهم. ليست الراء مضبوطة في اليونينية وضبطت في الفرع بالرفع

٧ يثنوني صدورهم

٨ اليه ٩ اليه

١٠ باب قوله ١١ عن رسول

١٢ مذ ١٣ افتعلت

١٤ الميم في اليونينية مكسورة وقال القسطلاني بضم الميم في الفرع

١٥ ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

والى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (١) إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية . واسأل العير يعني
أهل القرية والعير وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا (٢) يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا (٣) والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراخلنا سقاطنا
لإجرائي هو مصدر من أجريت وبعضهم يقول جريت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت
هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ﴿ ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ﴿ وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ﴿ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرقد المرقود العون المعين رقدته أعنته تركنوا
تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار

١ أي إلى ٢ وأصحاب العير
٣ لحاجتي وجعلني
٤ قال القسطلاني بضم السين وتخفيف القاف وهو الذي في اليونينية وفي بعضها سقاطنا بتشديدها وفي نسخة أسقاطنا
٥ وتقرأ
٦ ومجراها ومرساها
٧ راسيات ٨ باب قوله
٩ الآية
١٠ ويقول الاشهاد
١١ واحد شاهد
١٢ في نسخ الخط سمعت بدون هل قبلها
١٣ قال ١٤ فيقرره
١٥ يعطى صحيفة
١٦ ألا لعنة الله على الظالمين
١٧ باب قوله ١٨ باب قوله

وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١) وزُلَفًا ساعاتٍ بعد ساعاتٍ ومنه سُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةً بعد مَنْزِلَةٍ وأما زُلْفَى فمصدرٌ من القُرْبَى ازْدَلَفُوا اجْتَمَعُوا أَزْلَفْنَا جَمَعْنَا

حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَزِيدُ هو ابنُ زُرَيْعٍ حدثنا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ عن أبي عُثْمَانَ عن ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذٰلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قال الرَّجُلُ أَلِي هٰذِهِ قال لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

(٢) ﴿ سُورَةُ يُوسُفَ ﴾

و قال فُضَيْلٌ عن حُصَيْنٍ عن مُجَاهِدٍ مُتَّكَأً الأُتْرُجُّ (٣) قال فُضَيْلٌ الأُتْرُجُّ بالحَبَشِيَّةِ مُتْكًا و قال ابنُ عُيَيْنَةَ عن رَجُلٍ عن مُجَاهِدٍ مُتَّكًا (٤) كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ بالسِّكِّينِ • وقال قَتَادَةُ لَذُو عِلْمٍ عَامِلٌ بِمَا عَلِمَ • وقال ابنُ جُبَيْرٍ صُوَاعُ (٥) مَكُّوكُ الفارسيِّ الذي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كانت تَشْرَبُ بِهِ الأَعَاجِمُ • وقال ابنُ عَبَّاسٍ تُفَنِّدُونِ (٦) تُجَهِّلُونِ • وقال غَيْرُهُ غَيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غَيَابَةٌ والجُبُّ الرَّكِيَّةُ التي لم تُطْوَ بِمَوْمِنٍ لَنَا بِمُصَدِّقٍ أَشُدَّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ يُقَالُ بَلَغَ أَشُدَّهُ وبَلَغُوا أَشُدَّهُمْ وقال بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ وَالْمُتَّكَأُ مَا اتَّكَأْتَ عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ وأَبْطَلَ الذي قال الأُتْرُجُّ (٨) وليس في كَلَامِ العَرَبِ الأُتْرُجُّ فَلَمَّا احْتُجَّ عَلَيْهِمْ (٩) بِأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ (١٠) مِنْ غَارِقَ فَرُّوا إِلَى شَرٍّ مِنْهُ فَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُتْنُ (١١) سَاكِنَةَ التَّاءِ وإِنَّمَا الْمُتْنُ طَرَفُ الْبَظْرِ وَمِنْ ذٰلِكَ قِيلَ لَهَا مَتْكَاءُ وابْنُ الْمَتْكَاءِ فَإِنْ كَانَ ثَمَّ أُتْرُجٌّ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَّكَأِ شَقَقْتَهَا (١٢) يُقَالُ إِلَى شِغَافِهَا وهو غِلَافُ قَلْبِهَا وأَمَّا شَعَفَهَا (١٣) مِنَ الْمَشْعُوفِ أَصْبُ أَمِيلُ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ و الضِّغْثُ مِلْءُ الْيَدِ مِنْ حَشِيشٍ وما أَشْبَهَهُ ومنه وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا لِمَنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ

١ الآية
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الأترنج ٤ قال كل
٥ لما علمناه ٦ سعيد بن
٧ صواع الملك ٨ الأترنج
٩ فيما ١٠ بأن
١١ وقالوا ١٢ بلغ شغافها
١٣ صبا مال

أحلام واحدها ضغث ثم يبرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة (١) ناشية من عذاب الله عامة مجللة ﴿ (٢) ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب (٣) كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق * وقال حدثنا (٥) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم ﴿ (٦) لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين (٧) حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله (٨) عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني (٩) قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا (١٠) * تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ﴿ (١١) قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا (١٢) سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب * قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات (١٣) حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه

١ مزجاة قليلة
٢ استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا (١) اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية
٣ باب قوله ٤ الآية
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ آية ٨ عبيد الله
٩ تسألوني
١٠ فقهوا ١١ باب قوله
١٢ فصبر جميل
١٣ عصبة منكم

١ اعتزلوا . قال القسطلاني هي الصواب

عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة فالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله (١)
المستعان على ما تصفون ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك و قال (٢) (٣) (٤)
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا (٥)
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما يقرؤها كما علمناها مثواه (٦)
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي (٧)
حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال (٨)
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن (٩)
القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن أحق من (١٠)
إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد (١١)
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم

١ بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل ٢ باب قوله ٣ هيت ٤ مثواه مقامه ٥ هيت ٦ نقرؤها ٧ على ٨ باب قوله ٩ حدثني ١٠ لبث يوسف ١١ باب قوله

كُذِبُوا قالَتْ عائشةُ كُذِبُوا قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَلاهُوَ بالظَّنِّ قالَتْ أجَلْ لَعَمْرِي لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذٰلِكَ فَقُلْتُ لَها وظَنُّوا أنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا قالَتْ مَعاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذٰلِكَ بِرَبِّها قُلْتُ فَما هٰذِهِ الآيَةُ قالَتْ هُمْ أتْباعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وصَدَّقُوهُمْ فَطالَ عَلَيْهِمُ البَلاءُ واسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتّٰى إذا اسْتَيْأسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وظَنَّتِ الرُّسُلُ أنَّ أتْباعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ عِنْدَ ذٰلِكَ حدثنا أبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّها كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قالَتْ مَعاذَ اللهِ

﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾

وقالَ ابْنُ عَبّاسٍ بَاسِطُ كَفَّيْهِ مَثَلُ المُشْرِكِ الَّذِي يَعْبُدُ مَعَ اللهِ إلٰهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ العَطْشانِ الَّذِي يَنْظُرُ إلٰى خَيالِهِ فِي الماءِ مِنْ بَعِيدٍ وهُوَ يُرِيدُ أنْ يَتَناوَلَهُ ولا يَقْدِرُ وقالَ غَيْرُهُ خَلا ذٰلِكَ مَضَتْ مُتَجاوِراتٌ مُتَدانِياتٌ المَثُلاتُ واحِدُها مَثُلَةٌ وهِيَ الأشْباهُ والأمْثالُ وقالَ الأمْثَلُ أيِ الأمْثَلُ أيّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدارٍ بِقَدَرٍ مُعَقِّباتٌ مَلائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقُبُ الأُولٰى مِنْها الأُخْرٰى ومِنْهُ قِيلَ العَقِيبُ يُقالُ عَقَّبْتُ فِي أثَرِهِ المِحالُ العُقُوبَةُ بَاسِطُ كَفَّيْهِ إلَى الماءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الماءِ رابِيًا مِنْ رَبا يَرْبُو أوْمَتاعٍ زَبَدٌ المَتاعُ ما تَمَتَّعْتَ بِهِ جُفاءً أجْفَأتِ القِدْرُ إذا غَلَتْ فَعَلاها الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بَلْ مَنْفَعَةً فَكَذٰلِكَ يُمَيِّزُ الحَقَّ مِنَ الباطِلِ المِهادُ الفِراشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرْأهُ دَفْعُهُ سَلامٌ عَلَيْكُمْ أيْ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ والبِهِ مَتابِ تَوْبَتِي أفَلَمْ يَيْأسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قارِعَةٌ داهِيَةٌ فَأمْلَيْتُ أطَلْتُ مِنَ المَلْيِ والمُلاوَةِ ومِنْهُ مَلِيًّا ويُقالُ لِلْواسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الأرْضِ مَلًى مِنَ الأرْضِ أشَقُّ أشَدُّ مِنَ المَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وقالَ مُجاهِدٌ مُتَجاوِراتٌ طَيِّبُها وخَبِيثُها السِّباخُ صِنْوانُ النَّخْلَتانِ أوْ أكْثَرُ فِي أصْلٍ واحِدٍ وغَيْرُ صِنْوانٍ وحْدَها بِماءٍ واحِدٍ كَصالِحِي بَنِي آدَمَ وخَبِيثِهِمْ أبُوهُمْ واحِدٌ السَّحابُ الثِّقالُ الَّذِي فِيهِ الماءُ بَاسِطُ كَفَّيْهِ يَدْعُو الماءَ

١ نحوه
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ٣ آخر غيره
٤ الى ظل (قوله مضر ذلك) في اليونينية بالكاف وأصلها في الفرع لاما وعليها شرح القسطلاني فانظره
٥ و قال غيره المثلات
٦ يقال ٧ أي عقبت
٨ مثله ٩ يقال ١٠ عنى
١١ والمتاب اليه توبتي
١٢ أفلم ١٣ الى الماء

بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت (١) أودية بقدرها تملأ بطن واد (٢) زبدا رابيا زبد السيل (٣) خبث الحديد والفضة ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح (٥) الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

﴿ سورة إبراهيم (٦) ﴾

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد (٧) يميع ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمني الله بين يديه من ورائه قدامه (٨) لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت ﴿ كشجرة طيبة (٩) أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين (١٠) (١١) حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة (١٢) تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا (١٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم

١ قسالت ٢ كل واد
٣ الزبد زبد السيل زبد مثله
٤ باب قوله ٥ مفاتح
٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب
٧ تبغونها عوجا تلتمسون
٨ قدامه جهنم ٩ باب قوله
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ شبه ١٣ يقولا

أوأقول شيئاً قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ﴿ (١) يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴿ (٢) ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك (٣) بائرين بورا هالكين (٤) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال هم كفار أهل مكة

(٥) سورة (٦) الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه (٧) وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره إلى كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيعك أمم وللأولين (٨) شيعاً هلا وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حاجا عامة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب يوجل يخف دابر إلى آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة (١٠) ﴿ (١١) لأمن استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي (١٢) إلى صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله (١٣) كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع (١٤) هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض (١٥) فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي (١٦) به إلى صاحبه فيحرقه (١٧) وربما لم يدركه حتى يرمي (١٨) به إلى الذي يليه إلى الذي هو

١ باب ٢ باب ٣ ألم تر ألم
٤ قوما بورا
٥ تفسير سورة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ لبإمام مبين على الطريق
٨ في بعض الاصول والاولياء
٩ لم يضبط القاف في اليونينية ولا في الفرع وقال القسطلاني بفتح القاف وكسرها
١٠ فتح اللام من الفرع
١١ باب قوله . وفي النسخ لفظ باب بين السطور بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح غير الذي بالهامش
١٢ قضى الأمر ١٣ كأنها
١٣ كأنه سلسلة
١٤ ومسترق ١٥ ففرج
١٦ يرمي به ١٧ فيحرقه
١٨ يرمي

(١) أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض ورُبَّما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق (٢) فيقولون ألم يخبرنا (٣) يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد (٤) الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين (٦) قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع (٧) قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا ﴿ (٨) ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن (٩) قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ﴿ (١٠) ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني (١١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي (١٢) فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول (١٣) إلى ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد (١٤) إلى فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ﴿ (١٥) قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم ونقر ألا تقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا (١٦) حدثني (١٧) يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم

١ أسفل ٢ فيصدق
٣ يخبرونا ٤ والكاهن
٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
٦ آنت سمعت عمرا
٧ فزع ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ باب قوله
١١ حدثنا ١٢ تأتيني
١٣ إذا دعاكم لما يحييكم
١٤ حدثني ١٥ باب قوله
١٦ وقاسمهما ١٧ حدثنا

أَهْلُ الكِتَابِ جَزَؤُوا أَجْزَاءً آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حدثني[1] عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى المُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِينُ[2] قَالَ سَالِمٌ[3] المَوْتُ

﴿ سُورَةُ النَّحْلِ[4] ﴾

رُوحُ القُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ أَمْرٌ ضَيْقٌ وَضَيِّقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيِّنٍ وَلَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ و[5] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقَلُّبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَائِدَةً تَكَفُّأُ مُفْرَطُونَ مَنْسِيُّونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ[6] هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الاِسْتِعَاذَةَ قَبْلَ القِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الاِعْتِصَامُ بِاللهِ[7] قَصْدُ السَّبِيلِ البَيَانُ الدِّفْءُ مَا اسْتَدْفَأْتَ تُرِيحُونَ بِالعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالغَدَاةِ بِشِقِّ يَعْنِي المَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنَقُّصٍ الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ[8] لِلأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعَمِ[9] يَعْنِي المَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنَقُّصٍ الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً وَهِيَ تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ لِلأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلَ قُمُصٌ تَقِيكُمْ الحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ[10] دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ[11] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفَدَةً مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللهُ[12] وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةَ أَنْكَادًا هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزْلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الأُمَّةُ مُعَلِّمُ الخَيْرِ[13] ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ[14] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالكَسَلِ وَأَرْذَلِ العُمُرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ

﴿ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ[15] ﴾

حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ مِنَ العِتَاقِ الأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

---

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ اليقين الموت
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
لا الى باب تفسير
٥ قال ابن عباس سفيأ ظلاله تتفيأ سبل ربك ذللا لا توعر عليها مكان سلكته
٦ من الشيطان الرجيم
٧ وقال ابن عباس تسيمون[1] ترعون شاكلته ناحيته
٨ الانعام
٩ أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال
١٠ وأما سرابيل
١١ وقال ١٢ أحل
١٣ والقانت المطيع
١٤ باب قوله
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
لا الى

١ فتشيه

فَسَيُنْغِضُونَ يُهَزُّونَ (١) وقال غيره نَغَضَتْ سِنُّكَ (٢) أي تحركت وقَضَيْنا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات (٣) نفيرا من ينفر معه ويتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى أخطأت تخرق تقطع وإذهم تجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة (٥) واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء و انجارة تارة مرة وجماعته تبرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا (٨) حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس خ وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه فصار يح تقصف إلى كل شيء كرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وناء باعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها

١ إليك رؤوسهم قال ابن عباس
٢ نغضت ٣ خلقهن
٤ ميسورا لينا ٥ والرجال
٦ وهم ٧ وقال
٨ باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
٩ أخبرنا ١٠ حدثنا
١١ فقال ١٢ كذبني
١٣ كذبتني
١٤ باب ولقد كرمنا
١٤ باب قوله تعالى ولقد
١٥ وضعف الممات
١٦ ونأى
١٧ ضبط شكله من الفرع
١٨ شكلته

مُقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس قصرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا لا تقف لا تقل فأسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كأنه يقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال أمر ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن

ربي

١ باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية . هذه الرواية في اليونينية يحتمل أن تكون بعد ملعونا أو بعد للوجوه

٢ الميم مكسورة في اليونينية في الموضعين معجم على الاول كما ترى وفي الفتح أن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة

٣ باب ٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم

٥ فنهش منها نهشة

٦ ذلك ٧ يجمع الله

٧ لم يضبط يجمع في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة عندنا بفتح الياء وفي القسطلاني بضمها

٨ ولا يغضب ٩ وانه قد

١٠ كان

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات
فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت
نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم
قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

وآتينا داود زبورا حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك

١ أما سهـ ٢ ابن مريم
٣ في أصول كثيرة بعدلنا زيادة الى ربك
٤ قط ٥ أمتي يارب
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ ابن منبه ٩ القرآن
١٠ باب ١١ الآية
١٢ حدثنا

هؤلاء بدينهم ۞ زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم (١) ۞ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضى الله عنه فى هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس (٢) من الجن (٣) يعبدون (٤) فاسلموا ۞ وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي (٥)
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ۞ ان قرآن الفجر كان مشهودا (٦) قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا (٧)
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا ۞ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا (١٤) لا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت

١ باب قوله ٢ كان ناس
٣ كانوا يعبدون
٤ باب ٥ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٦ باب
قوله ٧ حدثنا ٨ الفجر
٩ باب قوله ١٠ حدثنا
١١ يا فلان اشفع . اى بالتكرار ١٢ اتت
١٣ باب ١٤ الآية

ستون وثلثمائة نصب[1] فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۞ ويسألونك[2] عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم[3] إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم[4] شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۞ ولا تجهر[6] بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف[8] بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون[9] سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى[10] لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني[11] طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

(سورة الكهف)[12]

و قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء مجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت

١ نصب ٢ باب ٣ رأيكم
٤ عليه ٥ أوتوا
٦ باب ٧ أخبرنا
٨ مختف ٩ بمعه
١٠ عز وجل
١١ حدثنا
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم

تَتْلُ تَتْبُو وقال مُجاهِدٌ مَوْئِلًا مَحْرِزًا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ ﴿(١)﴾ وكانَ الإنسانُ أكثرَ شيءٍ جَدَلًا

حدثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدٍ حدثنا أبي عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عَلِيُّ ابنُ حُسَيْنٍ أنَّ حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ أخبرَهُ عن عَلِيٍّ رضي اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم طَرَقَهُ وفاطمةَ قال ﴿(٢)﴾ ألا تُصَلِّيانِ رَجُلًا بالغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ ﴿(٣)﴾ فُرُطَانِمًا سُرادِقُها مِثْلُ السُّرادِقِ والحُجْرَةُ التي تُطِيفُ بالفَسْطاطِ يُحاوِرُهُ مِنَ المُحاوَرَةِ لَكَأَهُوَ اللهُ رَبِّي أيْ لَكِنْ أنا هُوَ اللهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الألِفَ وأدْغَمَ إحْدَى النُّونَيْنِ في الأُخْرَى زَاقًا لَا يَنْبُتُ ﴿(٤)﴾ فيه قَدَمٌ هُنالِكَ الوِلايَةُ ﴿(٥)﴾ مَصْدَرُ الوَلِيِّ ﴿(٦)﴾ لَا عُقْبًا عاقِبَةٌ وعُقْبَى وعُقْبَةٌ واحِدٌ وهِيَ الآخِرَةُ قِبَلًا وقُبُلًا وقَبَلًا اسْتِئْنافًا لِيُدْحِضُوا لِيُزِيلُوا الدَّحَضُ الزَّلَقُ ﴿(٧)﴾ وإذْ قال مُوسَى لِفَتاهُ لَا أبْرَحُ حتَّى أبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ أوْ أمْضِيَ حُقُبًا زَمانًا وجَمْعُهُ أحْقابٌ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيانُ حدثنا عَمْرُو بنُ دِينارٍ قال أخبرني سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ قال قُلْتُ لابنِ عَبَّاسٍ إنَّ نَوْفًا ﴿(٨)﴾ البِكالِيَّ يَزْعَمُ أنَّ مُوسَى صاحِبَ الخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صاحِبَ بَنِي إسْرائِيلَ فقال ابنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ حدثني أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ إنَّ مُوسَى قامَ خَطِيبًا في بَنِي إسْرائِيلَ فَسُئِلَ أيُّ النَّاسِ أعْلَمُ فقال أنا فَعَتَبَ اللهُ عليه إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إلَيْهِ فَأوْحَى اللهُ إلَيْهِ إنَّ لي عَبْدًا بِمَجْمَعِ ﴿(٩)﴾ البَحْرَيْنِ هُوَ أعْلَمُ مِنْكَ قال مُوسَى يا رَبِّ فَكَيْفَ لي بِهِ قال تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ فَحَيْثُما فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ فَأخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتاهُ ﴿(١٠)﴾ يُوشَعَ بنِ نُونٍ حتَّى إذا أتَيا الصَّخْرَةَ وضَعا رُؤُسَهُما فَنامَا ﴿(١١)﴾ واضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ في البَحْرِ فاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَبًا وأمْسَكَ اللهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ الماءِ فَصارَ عليه مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صاحِبُهُ أنْ يُخْبِرَهُ بِالحُوتِ فانْطَلَقا بَقِيَّةَ يَوْمِهِما ولَيْلَتَهُما حتَّى إذا كانَ مِنَ الغَدِ قال مُوسَى لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هَذا نَصَبًا قال ولَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حتَّى جاوَزَ المَكانَ الَّذي أمَرَ اللهُ بِهِ فقال لَهُ فَتاهُ أرَأيْتَ إذْ أوَيْنا إلَى الصَّخْرَةِ فَإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وما أنْسانِيهُ إلَّا الشَّيْطانُ أنْ أذْكُرَهُ واتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ عَجَبًا قال فَكانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا ولِمُوسَى ولِفَتاهُ عَجَبًا فقال مُوسَى ذَلِكَ ما كُنَّا نَبْغِي فارْتَدَّا عَلَى آثارِهِما قَصَصًا قال رَجَعا يَقُصّانِ آثارَهُما حتَّى

انتهيا

١ بابٌ ١ باب قوله . كذا في غير نسخة بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٢ وقال ٣ يقال

٤ وفجرنا خلالهما نهرا

٥ يقول بينهما ٥ الولاية

٦ ولي الولي ولاء . قال في الفتح كذا لابي ذر وللباقين مصدر الولي وهو الصواب

٧ باب ٨ بفتح الباء عند أبي ذر وقال القسطلاني بتضعيف الكاف وتشدد وهو الذي في اليونينية وغيرها ٩ عند مجمع

١٠ فتاه ١١ ونام

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب[1] فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال
أنا موسى قال موسى بنى إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه[2] الله لا أعلمه فقال
موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه[3] بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا[4] قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا[5] قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور[6] من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه[7]
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا[8] قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض[9] قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين[10] فلما بلغا مجمع بينهما مانسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا[11]
مذهبا بسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا[12] إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن

١ بثوب ٢ علمكه
٣ فحملوا ٣ فحملوهم
٠ رقم هذه من القسطلاني
٤ قد حملونا
٥ في الاولى ٦ في
٧ برأسه فاقتلعه
٨ وهذه
٩ فقال الخضر بيده فأقامه
١٠ باب قوله ١١ سربا
١٢ حدثني

جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُ قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ إِنَّ (١) عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ (٢) بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى قَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ (٤) قَالَ بِمَجْمَعِ (٥) الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرٌو (٦) قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ (٧) حُوتًا مَيِّتًا حَيْثُ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ (٨) إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ قَالَ مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ (٩) نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحُوتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرٌو هَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ (١٠) وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَالَّتِينِ (١١) تَلِيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِنْفِسَةٍ (١٢) خَضْرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ (١٣) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي (١٤) مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ (١٥) قَالَ وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَضِرٌ

قال

١ يحدث ٢ ابن جبير
٣ إن بالكوفة رجلا قاصا
٤ وأين ٥ منه
٦ قال ٧ حوتا ٨ كبيرا
٩ فنسي ١٠ بحر
١١ والتي
١٢ اخرة
كذا وضع هذه في البونينية على هذه الصورة وعبارة القسطلاني ولابي ذر عن الحموي والمستملي والتي ولابي ذر أيضا أخرة تليانهما اهـ. وفي نسخة جعل التضريج على أخبره وصنيع الفتح يؤيدها فانظره كتبه مصححه
١٢ طنفسة ١٣ فقال
١٤ بأرض ١٥ فقال

قال نعم لا تحمله بأجر خرقها و (١) وتدفيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث (٢) وكان ابن (٣) عباس قرأها زاكية (٤) مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده (٥) فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم (٦) وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن (٧) بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور (٨)
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها فيها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت
نفسا زكية (٩) إلى وأقرب رحما وأقرب رحما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا (١٠) صنعا عملا حولا تحولا إلى قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا إمرا و نكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن (١١) لاتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة وتظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها (١٢) حدثني (١٣) قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له

١ التاء محففة في اليونينية
٢ بالحنث . نسب القسطلاني والفتح هذه لابي ذر
٣ وابن عباس
٤ في المطبوع تكرار زاكية
٥ بيده ٦ ملك
٧ غير مصروف عند
٨ جيسور ٩ باب قوله
١٠ قال أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
١١ ينقاض الشئ
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ قَالَ(١) أَنَا فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ(٢) قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ(٣) لَا يُصِيبُ(٤) مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ(٥) إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا(٦) قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ(٧) قَالَ بَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ(٨) فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ(٩) قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ(١٠) فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي(١١) وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ(١٢) الْآيَةَ فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ(١٣) فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى(١٤) أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَتَيْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ

١ فقال ٢ فاتبعه
مع ص ط
٣ له ٤ لا تصيب
٥ شيأ ٦ فقال
٧ هل ٨ بهم
٩ في السفينة
١٠ في البحر ١١ يا موسى
١٢ الآية ١٣ رأسه
١٤ فقال

غصبا

غصبا وأما الغلام فكان كافرا ﴿ (١) قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا ﴾ (٢) (٣) حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو (٤) عن مصعب (٥) قال سألت أبي قل هل أنبئكم بالأخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما
النصارى (٦) كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين ﴿ (٧) أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية
حدثنا (٨) محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا * وعن يحيى بن بكير عن
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

---

(٩) (١٠)
* (كهيعص) *

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله يقولونه وهم اليوم (١١) لا يسمعون ولا يبصرون (١٢) في ضلال مبين يعني قوله
أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا (١٣) وقال ابن عيينة
تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعابا وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا ألا ما لا إدا
قولا عظيما (١٤) ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة بالية صليا يصلى نديا والنادي المجلس (١٥) (١٦) وأنذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري (١٧) رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي
منادي أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد

١ باب قوله ٢ الآية
٣ حدثنا ٤ ابن مرة
٥ ابن سعد ٦ فكفروا
٧ باب
٨ المغيرة بن عبد الرحمن
٩ سورة ٩ باب سورة مريم
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ كذا في النسخ وجعل القسطلاني الموافق للتلاوة رواية الاكثرين
١٢ القوم
١٣ وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ١٤ وقال مجاهد فليمدد فليدعه . هذا محلها في نسخة وجعل التي بعدها قبل بكيا ولم يعين لها محل في أخرى وجعل ما بعدها موضعها
١٤ وقال غيره ١٥ واحد
١٦ باب قوله ١٧ النبي

رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ﴿(١)﴾ وما نتنزل إلا بأمر ربك ﴿(٢)﴾ حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿(٣)﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت ﴿(٤)﴾ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴿(٥)﴾ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش ﴿(٦)﴾ قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ﴿(٧)﴾ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا ﴿(٨)﴾ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴿(١١)﴾ قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا حدثنا يحيى حدثنا وكيع

١ باب قوله ٢ له ما بين أيدينا وما خلفنا ٣ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٤ النبي ٥ باب قوله ٦ باب ٧ الآية ٨ باب ٩ حدثنا شعبة ١٠ يعنك ١١ باب

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال
وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

(١) (٢) (٣)
﴿ طه ﴾

(٣) قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل (٤) يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع (٧) خطبك بالك مساس مصدر مسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد (٨) من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موساهم يقولونه أخطأ
الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم (١٣) وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته (١٤) عوجا واديا
أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم
الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبابا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ قال عكرمة والضحاك بالنبطية . كذا في النسخ رواية أبي ذر والذي يؤخذ من القسطلاني أن الذي انفرد به أبو ذر إبدال ابن جبير بعكرمة وان الضحاك للاكثرين
٤ أي طه ٥ قال مجاهد ألقى صنع . وفي المطبوع وقال مجاهد
٦ في نفسه خوفا ٧ الخطل
٨ أوزارا أثقالا
٩ وهي الحلي ١٠ التي
١١ وهي الأثقال
١٢ قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون (١)
١٣ طريقة ١٤ ولا أمتا
١٥ بالوادي المقدس
١٦ واد ١٧ يفرط عقوبة

١ تدفئون

(١) ﴿ واصطنعتك لنفسي حدثنا اصبغ بن محمد (٢) حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى (٣) فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم (٤) أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفالنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي (٥) قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر ﴾ وأوحينا (٦) (٧) إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون (٨) بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى (٩) حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء (١٠) فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ﴾ فلا يخرجنكما من الجنة (١١) فتشقى حدثنا قتيبة (١٢) حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

(١٣) ﴿ سورة الأنبياء ﴾

(١٤) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت (١٥) يعصبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب

١ باب قوله ٢ حدثني ٣ قال ٤ قال آدم أنت موسى الذي ٥ فوجدته كتب ٦ كتبت ٧ باب قوله ولقد ٨ الى قوله وما هدى ٩ حدثنا ١٠ يوم ١١ باب قوله ١٢ ابن سعيد ١٣ بسم الله الرحمن الرحيم ١٤ حدثني ١٥ ليسلا

بالحبشية وقال غيره أحسوا وقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام النصب الصنعة ﴿ كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

﴿سورة الحج﴾

لا و قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يسطون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة

١ وقعوا ٢ والحصيد ٣ فتح السين من الفرع ٤ باب ٥ نعيده وعدا علينا ٦ كذا في الفرع وأصله وسقطت في بعض النسخ فسطلاني ٧ فيهم ٨ إلى ٩ بسم الله الرحمن الرحيم ١٠ في إذا تمنى ألقى الشيطان ١١ ألقى ١٢ جص ١٣ يسطون ١٤ صراط الحميد الاسلام ١٥ وقال ١٦ وهدوا الى الطيب ألهموا القرآن ١٧ باب وترى الناس سكارى

١ الى القرآن

وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود و إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى و قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنزلناهم وسعناهم حدثني إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

١ و قال ٢ باب
٣ حرف شك ٤ حدثنا
٥ باب ٥ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ يقسم قسما

﴿ سورة

(١) سورة المؤمنين (٢)

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة الى قلوبهم وجلة خائفين (٣) قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة (٤) لناكبون لعادلون كالحون عابسون (٥) من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به (٦)

(٧) سورة النور (٨)

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء (٩) مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى (١٠) فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا (١١) وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها (١٢) يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم (١٣) قال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لم يبلغوا من الصغر (١٤) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان (١٥) فقال كيف تقولون في

١ المؤمنون
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ وقال ٤ قال ابن عباس
٥ وقال غيره ٦ يجارون يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة على أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسمرون تمحضون من التمر . هذه الرواية من غير اليونينية ثابتة للنسفي
٧ بسم الله الرحمن الرحيم . وقعت هذه بالحمرة مقدمة
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
٩ وهو الضياء ١٠ السورة
١١ ويقال في ١٢ وقال
١٣ وقال الشعبي أولي الاربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء . هذا من غير اليونينية ونسبه في الفتح للنسفي . كذا في الهامش المعول عليه وفي متن القسطلاني تقديم وتأخير كتبه مصححه
١٤ باب قوله عز وجل
١٥ الآية ١٦ وقع في المطبوع سابقا زيادة الفريابي كتبه مصححه ١٧ العجلان

رَجُلٍ وجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ذٰلِكَ فَأَتَى عاصِمٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ فَكَرِهَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَسائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فقال إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَرِهَ المَسائِلَ وعابَها قال عُوَيْمِرٌ واللهِ لا أَنْتَهِي حتى أَسْأَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ذٰلِكَ فَجاءَ عُوَيْمِرٌ فقال يا رسولَ اللهِ رَجُلٌ وجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللهُ القُرْآنَ فِيكَ وفي صاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُما رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالمُلاعَنَةِ بِما سَمّى اللهُ في كِتابِهِ فَلاعَنَها ثُمَّ قال يا رسولَ اللهِ إنْ حَبَسْتُها فَقَدْ ظَلَمْتُها فَطَلَّقَها فَكانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كانَ بَعْدَهُما في المُتَلاعِنَيْنِ ثُمَّ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم انْظُرُوا فَإنْ جاءَتْ بِهِ أَصَمَّ أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السّاقَيْنِ فَلا أُحْسِبُ عُوَيْمِرًا إلّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْها وإنْ جاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلا أُحْسِبُ عُوَيْمِرًا إلّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْها فَجاءَتْ بِهِ على النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِن تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إلى أُمِّهِ

(١) والخامِسَةُ أنَّ لَعْنَةَ اللهِ عليه إنْ كانَ مِنَ الكاذِبِينَ (٢) حدثني سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ أبُو الرَّبِيعِ حدثنا فُلَيْحٌ عنِ الزُّهْرِيِّ عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أنَّ رَجُلاً أتى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً رَأى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِما ما ذُكِرَ في القُرْآنِ مِنَ التَّلاعُنِ فقال لَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قُضِيَ فِيكَ وفي امْرَأَتِكَ (٣) قال فَتَلاعَنا وأَنا شاهِدٌ عِنْدَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَفارَقَها فَكانَتْ سُنَّةً أنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ المُتَلاعِنَيْنِ وكانَتْ حامِلاً فَأَنْكَرَ حَمْلَها وكانَ ابْنُها يُدْعى إلَيْها ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ في المِيراثِ أنْ يَرِثَها وتَرِثَ مِنْهُ ما فَرَضَ اللهُ لَها (٤) ويَدْرَأُ عَنْها العَذابَ أنْ تَشْهَدَ أرْبَعَ شَهاداتٍ بِاللهِ إنَّهُ لَمِنَ الكاذِبِينَ (٥) حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ حدثنا ابْنُ أبِي عَدِيٍّ عن هِشامِ ابْنِ حَسّانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عن ابْنِ عَبّاسٍ أنَّ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بْنِ سَحْماءَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم البَيِّنَةَ أوْ حَدٌّ في ظَهْرِكَ فقال يا رسولَ اللهِ إذا رَأى أحَدُنا عَلى امْرَأَتِهِ رَجُلاً يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ البَيِّنَةَ فَجَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ البَيِّنَةَ وإلّا حَدٌّ في ظَهْرِكَ فقال

١ بابٌ ٢ حدثنا
٣ قَضَى اللهُ ٤ بابٌ
٤ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٥ حدثنا

هلالٌ والذي بعثك بالحق إني لصادق فليُنزلنّ الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه
والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك
كذاب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة

١ التشديد من الفرع
٢ عند ، مخفف
٣ باب قوله ٤ حدثني
٥ باب قوله
٦ باب ولولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

عن عائشة رضى الله عنها أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا (١) من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار (٣) قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط (٣) الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة (٤) من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت (٥) منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون (٦) إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني (٧) قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني (٨) كلمة (٩) ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته (١٠) فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين (١١) في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف (١٢) الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم (١٣) ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل

١ دنونا ٢ أظفار ٣ فأقبل
٤ كذا بالفوقية في اليونينية وفي الفتح رواية الكشميهني نأكل بالنون
٤ يأكلن ٥ كشط في اليونينية شدة اللام الاولى وبقيت الفتحة وفي الفرع تشديدها وعزيت لابي ذر
٦ سيفقدونني ٧ رآني
٨ ووالله ٩ يكلمني
١٠ حين ١١ يديها
١٢ اللطف ١٣ بالشر

أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكانتا تأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن
آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان

١ وقد ٢ قالت فأخبرني ٣ قالت فلما ٤ وضيئة ٥ أكثرن ٦ أو لقد ٧ أهلك ولا ٨ في أهلي

من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد ابن (١) الحضير وهو ابن عم سعد (٢) فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا (٣) وسكت قالت فبكيت يومي ذلك (٤) لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان (٥) أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان (٦) عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك (٧) دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت (٨) وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني (٩) بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله (١٠) عليه

١ الحضير ٢ ابن معاذ
٣ سكت . كذا في النسخ والقسطلاني وكتب بهامشه والذي يؤخذ من الفرع المزي ان رواية أبي ذر سكتوا بالنون كتبه مصححه
٤ فبكيت ٥ فبينا
٦ جالسين ٧ كذلك
٨ قلت ٩ لا تصدقوني
١٠ ولكني

عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت
أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه إلى العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم ﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن

١ فكان ٢ لم يضبط لام أول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين ٣ قالت ٤ لا والله ٥ فأنزل الله عز وجل ٦ سأل ٧ قالت ٨ باب قوله ٩ الآية ١٠ حدثنا ١١ باب ١٢ الآية ١٣ أخبرنا ١٤ ابن يوسف ١٥ تقول ١٦ باب

نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم (١) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن
أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موته (٢) على عائشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت (٣) قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن (٤) على عائشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا ﴿ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا (٥) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت (٦) جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ﴿ (٨) ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني (٩) محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة
فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم (١٠) الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي
عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ (١١) إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة (١٢) في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم (١٣) ولا يأتل (١٤) أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم (١٥)

١ الآية ٢ قبيل
٣ أبقيت
٤ كذا بافراد الضمير في اليونينية
٥ باب ٥ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ الآية ٧ قال
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ دماء ١١ باب . قوله
١٢ الآية الى قوله رؤف رحيم
١٣ تشيع تظهر
١٤ وقوله ولا يأتل
١٥ الى قوله والله غفور رحيم

• وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسبنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

قوله أبنوا روى عن الاصيلي بتشديد الباء وروى أنبوا بتقديم النون وشدها أيضا انظر القسطلاني

١ أنا ٢ كنت

٣ كاد يكون

٤ أي أم . كذا صورة ما بالهامش في اليونينية

٥ فسكتت ٦ ضم الواو من الفرع

٧ وقلت ٨ الذي

٩ أي بنية ١٠ خفضي

١١ ليس في نسخ الخط الذي معنا قط بعد لفظ امرأة فليعلم

١٢ فاستعبرت ١٣ فقال

١٤ يا بنية ١٥ خادمي

وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا له به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يرا إلا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون

١ تستحي ٢ فقلت له
٣ و لقد ٤ إني قد
٥ لا والله ٦ به
٧ والسعة

أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا نحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ﴿ (١) وليضربن بخمرهن على جيوبهن * وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به (٢) حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

﴿ (٣) الفرقان (٤) ﴾

قال ابن عباس هباء منثورا ما تذري به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل

و قال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن (٥) أن يرى (٦) حبيبه (٧) في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس (٨) مايعبأ (٩) يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به (١٠) غراما هلاكا

وقال مجاهد و عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان (١١) (١٢) ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى (١٣) جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي (١٤) حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا (١٥) ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق (١٦) ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق (١٧) أثاما العقوبة (١٨) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله * قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله

١ باب ١ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه ظ
٢ بها ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم و قال
٥ وذرياتنا قرة أعين
٦ مؤمن ٧ من أن
٨ جميعه ٩ يعبؤ . كذا رقمت في نسخة أبي ذر
١٠ أي لم تعتد ١١ عباس
١٢ في بعض الاصول على
١٣ باب قوله ١٤ الآية
١٥ قادر ١٦ باب قوله
١٧ الآية يلق أثاما العقوبة

رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني (١) بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق (٣) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية (٤) التي في سورة النساء (٥) حدثني (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت (٧) فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شئ (٨) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد ابن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية (٩) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (١٠) حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم (١١) وقوله (١٢) ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته (١٣) فقال لما نزلت (١٤) قال أهل مكة (١٥) فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما (١٦) إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (١٧) حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك (١٨) فسوف يكون لزاما (١٩) هلكة (٢٠) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس

١ ثم أن صح ٢ ولا يزنون
٣ والذين لا ٤ يعني نسختها
٥ وقع في اليونينية مدنية
٦ حدثنا ٧ فدخلت
٨ عن منصور ٩ باب
٩ قوله . كذا بالحمرة في هامش النسخ بالارقام ولا تصحيح كتبه مصححه
١٠ سأل . فعلا ماضيا قال القسطلاني كذا في الفرع كأصله وقال الحافظ ابن حجر سل بصيغة الامر وهو كذلك في هامش الاصل
١١ خالدا فيها ١٢ والذين لا
١٣ وآمن ١٤ فقال
١٥ وقد ١٦ باب
١٧ الآية ١٨ باب
١٩ لزاما ٢٠ أي هلكة

قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

﴿ (١) الشعراء ﴾

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع (٣) أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم الى موزون معلوم كالطود الجبل لا (٥) لشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم (٦) الربع الارتفاع من الأرض وجمعه ربعة وأرباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا (٩) أشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق (١١) ولا تخزني يوم يبعثون (١٢) وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة والقترة هي القترة (١٣) حدثنا إسمعيل (١٤) حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يارب إنك وعدتني أن لا تخزني (١٥) يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين (١٦) وأنذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يابني فهر يابني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

١ سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ مسحورين ٣ والايكة
٤ جميع الشجر
٥ كالجبل وقال غيره لشرذمة
٦ ليكة الايكة وهي الغيضة
٧ واحده ربعة
٧ واحدها ربعة
٨ فرحين ٩ هو ١٠ وعاث
١١ قاله ابن عباس ١٢ باب
١٣ يرى ١٤ حدثني
١٥ تخزني ١٦ قوله
كذا في الهامش بالحمرة
بلا رقم ١٦ باب

١ هذه الجملة ألحقت بما قبلها في هامش النسخ بالحمرة

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً (1) وبا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً ٥ تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

﴿ النمل (2) ﴾

و الخبء ما خبأت لقبل لاطاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وعلاء الثمن (4) مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم بقوله مسلمين الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير الزجاج الماء (5)

﴿ القصص (6) ﴾

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله و قال مجاهد الأنباء الحجج (7) إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء (8) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

١ ياصفية ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ يأتوني ٥ لياها
٦ سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم . وفي نسخة له تقديم البسملة على سورة
٧ فعميت عليهم
٨ قوله . كذا في النسخ بالحمرة في بياض بعدها عطفة
٨ باب قوله

ويعيد ذلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء • قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال تنوء تثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد أنس أبصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود رداً
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما
حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا على حدثنا
سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

﴿ العنكبوت ﴾

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله
الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم

﴿ الم غلبت الروم ﴾

فلا يربو من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون

١ لم يضبط العين في الفرع كأصله وضبطها القسطلاني بالفتح كبعض الفروع بالفتح والتخفيف وفي الفرع المكي بالضم والكسر
٢ باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية
٣ سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٤ ضلالة ٥ وقال غيره
٦ من الطيب ٧ أوزارا مع
٨ سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
٨ سورة الم غلبت الروم
٩ عند الله ١٠ عطية يبتغي أفضل منه

المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين[1] حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم[3] فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمر[3] بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون[4] أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى[5] ﴿ لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

﴿ لقمان[6] ﴾

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم

١ عن سفين ٢ الله أعلم
٢ لا علم لي به ٣ تأمر بصلة
٤ فتكشف عنهم العذاب
٥ باب ٦ سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك (١) ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه (٢) إن الشرك لظلم عظيم ﴿ إن الله عنده علم الساعة (٣) حدثني إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل (٤) يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته (٥) ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة (٦) ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس (٧) لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم (٨) حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح (٩) الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

﴿ تنزيل (١٠) السجدة ﴾

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا (١١) لا يغني عنها شيئا تمهد نبين (١٢) ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم (١٣) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك (١٤) وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال

١ بذلك ٢ باب قوله
٣ حدثنا ٤ جاءه
٥ وكتبه ٦ الأمة
٧ وخمس ٨ حدثني
٩ مفتاح
١٠ سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ لم تمطر ١٢ يهدي بين
١٣ باب قوله
١٤ من قرة أعين
١٥ عز وجل

أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين * وحدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فأي شيء قال أبو معوية عن الأعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ الأحزاب ﴾

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم * حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه * ادعوهم
لآبائهم حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله * فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا إلى ضحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن
ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ حدثنا علي قال حدثنا سفين
١ قال علي وحدثنا سفين
٢ وقال ٣ قرأت أعين
٤ حدثنا ٥ من زيادة
٦ ما أطلعتم ٧ هنا محل وقال أبو معوية عند
٨ سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
٩ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا
١٠ أولى به ١١ فأنا
١٢ باب ١٣ هو أقسط عند الله ١٤ باب
١٥ حدثنا ١٦ حدثني
١٧ كثيرا أسمع

عليه

عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ۞ (١) قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا (٣) التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله (٤) أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك (٥) وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا (٦) أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ۞ (٧) وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما. وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة (٨) وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال (٩) إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ۞ تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأيوب بن النجار عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ۞ (١٠) وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا (١١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت (١٢) جحش وزيد بن حارثة ۞ (١٣) ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر أرجئه أخره حدثنا

١ باب (قوله) يا أيها النبي
٢ الآية ٣ وقال معمر
٤ أمره الله
٥ أن لا تستعجلي
٦ أي شيء ٧ باب قوله
٨ والحكمة السنة
٩ عز وجل ١٠ قوله
١٠ باب ١١ حدثني
١٢ بنت ١٣ باب قوله

زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

(١) قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه ألا ترى أني أناة (٢) لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا أو بدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه

١ باب ٢ إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما ٢ إلى قوله عظيما . كذا في الهامش بالحمرة بلا رقم كتبه مصححه

٣ بكسر النون في اليونينية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه

٤ أناة ٤ أناة فهو آن

٥ حدثنا ٦ بنت

فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب (١)
الى رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم (٣) إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بنى على
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنة (٤) جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله
ما أجد أحدا أدعوه (٥) قال (٦) ارفعوا (٧) طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن (٨)
له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري آخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة (٩) وأخرى خارجة (١٠) أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنة (١١) جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن (١٢) ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب (١٣) • وقال ابن أبي مريم أخبرنا

١ بنت جحش رضي الله عنها
٢ النبي ٣ الى قوله من وراء حجاب
٤ بنت ٥ أدعو ٦ فقال
٧ فارفعوا ٨ فيقلن
٩ داخلة
١٠ والاخرى خارجة
١١ بنت ١٢ فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعولهن ويدعون له
١٣ ابرهيم بن. قال أبو ذر سقط ابراهيم في نسخة اه من هامش اليونينية

يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (١) زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب (٢) فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين (٣) قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق (٤)
فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى (٥) الله إليه
ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ﴿ (٦) قوله إن تبدوا
شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما (٧) لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا (٨) إلى
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن
أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له (٩) يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن (١٠) حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب (١١) لا ﴿ (١٢) إن الله وملائكته يصلون على النبي (١٣) يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما • قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (١٤) قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني (١٥) سعيد بن يحيى (١٦) حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة (١٧) قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم

١ حدثنا ٢ أم والله
٣ فإنه ٤ في
٥ فأوحى إليه ٦ باب
٠ علامة أبي ذر من الفرع
٧ إلى قوله شهيدا ٨ له
٩ رسول الله
١٠ أن تأذني
١١ تحرموا ١٢ باب
١٣ باب قوله ١٣ الآية
١٤ وقال ١٥ حدثنا
١٦ يحيى بن سعيد
١٧ عليك

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم (١) ﴿قوله﴾ لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

﴿سبأ﴾ (٢)

يقال معاجزين مسابقين يعجزون بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يبقون ما يعجزونا قوله (٥) معجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمر (٦) (٧) باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم (٨) السد أحمر أرسل الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين (٩) وغاب عنهما الماء فبيسا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب (١١) كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد (١٢) ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾ قالوا

---

١ باب ٢ حدثنا
٣ سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم
٤ معاجزي مسابقي
٥ وقوله ٦ يقال ٧ الثمرة
٨ سيل العرم السد (١)
٩ الجنبتين
١٠ ولكنه ١١ كالجواب
١٢ باب

١ الشديد

قوله واحد واثنين كذا في النسخ الصحيحة بهذا الضبط فانظر وجهه كتبه مصححه

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ﴿ قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

﴿ الملائكة ﴾

قال مجاهد القطمير لفافة النواة منقلة منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد

﴿ سورة يس ﴾

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر

١ بقاف واحدة في اليونينية في الموضعين وفي بعض الاصول مسترقو بالواو فيهما
٢ وصف ٣ وصفه
٣ راء حرفها مشددة في الفرع والقسطلاني
٤ سكون الذال من الفرع
٥ سمعت ٦ باب
٧ فقالوا ما لك فقال
٨ تصدقوني
٩ سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ سود ١١ وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا فشددنا حدثنا أبو نعيم
١٢ وكان

لا يستوفي أحدهما ما وراء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين فلم يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون مجبون جند محضرون عند الحساب وذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم معائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا نخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد (١) والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

(٣) ﴿والصافات﴾

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون يحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون (٤) وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستصرخون يستغيثون بعلا ربا (٥) وإن يونس لمن المرسلين (٦) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

١ باب قوله ٢ سورة والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الجن ٤ الاسباب السماء
٥ ويقال ٦ باب قوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى (١) حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

(٢) ﴿ ص ﴾

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني (٣) محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدى به (٤) فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة (٥) معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما (٦) هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع (٧) قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعرافيبها الأصفاد الوثاق

(٨) هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى (٩) سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي (١٠) ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا (١١) وما آمن المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال

١ من يونس بن ٢ سورة ص ٣ بسم الله الرحمن الرحيم حدثني ٤ سجدة في ص فسجدها داود عليه السلام فسجدها ٥ الحساب ٦ قوله جند ٧ فواق رجوع ٨ باب قوله ٩ أخبرنا ١٠ قوله ١٠ باب ١١ ابن سعيد

يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الاسلام فأبطؤا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف[1] ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر[2] قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

﴿ الزمر[4] ﴾

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه سيء على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا[5] ذي عوج لبس ورجلا سلما[6] رجل[7] مثلا لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون[8] الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما[9] ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها[10]
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم[11]
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم[12] حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

١ فكشف ٢ وقال
٣ عز وجل ٤ سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ يوم القيامة غير ٦ سالما
٧ صالحا ٧ خالصا
٨ وقال غيره ٩ الرجل
١٠ بجانبيه ١١ باب قوله
١٢ حدثنا

فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن (١) لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل (٢) قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴿ وما قدروا الله حق قدره (٣) حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (٤) إلى ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة (٥) أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون (٦) إلى ﴿ حدثني الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني (٨) أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة (٩) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي (١٠) قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين (١١) أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

﴿ المؤمن (١٢) (١٣) ﴾

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال (١٤) بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

١ به ٢ ونزلت ٣ باب قوله
٤ باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
٥ السماء ٦ قوله ٦ باب
٧ حدثنا ٨ من أول
٩ حدثني ١٠ قال قال أبي
١١ ما بين ١٢ سورة حم
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها ١٤ فيقال

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

الطَّوْلُ التَّفَضُّلُ داخِرِينَ خَاضِعِينَ وقال مُجاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الإِيمَانُ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الوَثَنَ يُسْحَبُونَ يُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكانَ العَلاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ فقال رَجُلٌ لَمْ تُقَنِّطُ النَّاسَ قال (١) وأنا أَقْدِرُ أَنْ أُقَنِّطَ النَّاسَ واللهُ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ويَقُولُ وأَنَّ المُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحابُ النَّارِ ولَكِنَّكُمْ (٢) تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشِّرُوا بِالجَنَّةِ على مَساوِئِ (٣) أَعْمالِكُمْ وإِنَّما بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم مُبَشِّرًا بِالجَنَّةِ لِمَنْ أَطاعَهُ ومُنْذِرًا (٤) بِالنَّارِ مَنْ (٥) عَصاهُ حدثنا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا الأَوْزاعِيُّ قال حدثني (٦) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قال حدثني مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قال حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قال قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ ما صَنَعَ (٧) المُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال بَيْنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِفِناءِ الكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فأَخَذَ بِمَنْكِبَيْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ (٨) خَنْقًا شَدِيدًا فأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ ودَفَعَ عَنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقال (٩) أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وقد جاءَكُمْ بِالبَيِّناتِ مِنْ رَبِّكُمْ

﴿ (١٠) حم السَّجْدَةِ ﴾

وقال طاوُسٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ ائْتِيا طَوْعًا (١١) أَعْطِيا قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ أَعْطَيْنا وقال المِنْهالُ عن سَعِيدٍ (١٢) قال قال رَجُلٌ لابنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي القُرْآنِ أَشْياءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قال فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ولا يَتَساءَلُونَ وأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَساءَلُونَ ولا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا (١٣) رِبْنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ فقد كَتَمُوا فِي هَذِهِ الآيَةِ وقال أَمِ السَّماءُ بَناها إِلَى قَوْلِهِ دَحاها فَذَكَرَ خَلْقَ السَّماءِ قَبْلَ خَلْقِ الأَرْضِ ثُمَّ قال أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طائِعِينَ (١٤) فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الأَرْضِ قَبْلَ (١٥) السَّماءِ وقال وكانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كانَ ثُمَّ مَضَى فقال فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمواتِ ومَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ اللهُ فَلا أَنْسابَ

١ فقال ٢ ولكن
٣ ضبطت مساوئ بالهمز في البونينية
٤ ويُنْذِرُ ٥ لِمَنْ
٦ عن يحيى
٧ صنعه ٨ به
٩ ثم قال
١٠ سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
١١ أوكرها ١٢ ابن جبير
١٣ والله ربنا ١٤ الى قوله
١٥ قبل خلق

بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذٰلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ (١) فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ (٣) وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ
لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ (٣) عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذٰلِكَ (٤) عُرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ
يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي
يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ (٥) وَدَحْوُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ وَالْآكَامَ (٦)
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذٰلِكَ (٧) قَوْلُهُ دَحَاهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ جُعِلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ
شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا (٨) سَمَّى نَفْسَهُ (٩) ذٰلِكَ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ
كَذٰلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (١٠) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ مَمْنُونٍ مَحْسُوبٍ (١١) أَقْوَاتَهَا وَأَرْزَاقَهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا مِمَّا أَمَرَ بِهِ (١٢) حَسَنَاتٍ مَشَائِيمَ وَقَيَّضْنَا
لَهُمْ قُرَنَاءَ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ (١٣) عِنْدَ الْمَوْتِ اهْتَزَّتْ بِالنَّبَاتِ وَرَبَتْ ارْتَفَعَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ
أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ هٰذَا لِي أَيْ بِعَمَلِي أَنَا مَحْقُوقٌ بِهٰذَا (١٤) سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ قَدَّرَهَا سَوَاءً فَهَدَيْنَاهُمْ
دَلَلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ
بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ (١٥) مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ (١٦) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ يُرْوَوْنَ يَكْفُونَ مِنْ أَكْمَامِهَا
قِشْرُ الْكُفْرَى هِيَ الْكُمُّ (١٧) وَلِيٌّ حَمِيمٌ الْقَرِيبُ (١٨) مِنْ مَحِيصٍ حَاصَ حَادَ (١٩) مَرِيبٍ وَمُرِيبٍ وَاحِدٌ أَيِ امْتِرَاءٌ (٢٠)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمُ الْوَعِيدُ (٢١) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (٢٢) الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَفْوُ عِنْدَ
الْإِسَاءَةِ فَإِذَا فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوُّهُمْ كَأَنَّهُ (٢٣) وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ (٢٤) وَلَا أَبْصَارُكُمْ (٢٥) وَلَا جُلُودُكُمْ (٢٦) وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢٧) حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمُ (٢٨) الْآيَةَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ

---

١ حدثنا ٢ فقال
٣ فختم ٤ عرفوا
٥ ودحيها أن ٥ ودحاها أي
٦ والاكوام ٧ فخلقت
٨ رحيما ٩ بذلك
١٠ قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا
١١ لهم أجر غير ممنون
١٢ أمر ١٣ قرنا لهم بهم
١٤ وقال غيره ١٥ أصعدناه
١٦ ومن ١٧ وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج أيضا كافور وكفرى
١٧ الكم واحدها
١٨ قريب ١٩ عنه أي.
٢٠ عنه ٢١ هي وعيد
٢٢ ادفع بالتي ٢٣ باب قوله
٢٤ الآية ٢٥ الآية
٢٦ الآية ٢٧ ولا أبصاركم
الآية ٢٨ قال
٢٨ وقال

ط
١ حدثنيه . وقم ط من القسطلاني كتبه مصححه

ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع
(1)
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم
(2) (3)
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ﴿ وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا
فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم
(4) (الى)
أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة ﴿ قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي
(5)
معمر عن عبد الله بنحوه

(6)
﴿ حم عسق ﴾

(7)
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل
(8) (9) (الى)
لا بجة بيننا الخصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
(10)
في البحر شرعوا ابتدعوا ﴿ إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل
عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة

١ فقال ١ وقال س
٢ لا س
٣ باب قوله ٣ الذي ظننتم
(1)
بربكم أردا كم فأصبحتم من
الخاسرين
٤ من مرة واحدة ٥ نحوه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري يذكر
٧ التي لا ٨ وبينكم
٩ بيننا وبينكم من
١٠ باب قوله

١ الى أردا كم عند ص

﴿(١) حم الزخرف﴾

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيل يارب تفسيره أي يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم

و قال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة (٣) لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين (٥) مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله (٧) تعالى مالهم بذلك من علم الأوثان (٨) إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين (٩) إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله إنني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلف بعضهم بعضا (١١) ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية (١٢) حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة (١٣) وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما الغضبان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكا أشد

١ سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ أجعل ٢ يجعل
٣ بيوت ٤ سقفا
٥ وما كان له ٦ يقول
٧ يقول
٧ لقول الله عز وجل
٨ أي الاوثان
٩ وقال غيره ١٠ قيل
١١ باب قوله
١٢ قال إنكم ماكثون
١٣ لمن بعدهم ١٤ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جُزْءًا عَدْلًا

﴿ الدُّخَانُ ﴾ (١)

وقال مجاهد رَهْوًا طريقًا يابسًا (٣) عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ فَاعْتِلُوهُ ادْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ (٤) أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عِينًا صَارَ فِيهَا الطَّرْفُ (٥) تَرْجُمُونِ الْقَتْلُ وَرَهْوًا سَاكِنًا إِلَى وقال ابن عباس كَالْمُهْلِ أَسْوَدُ كَعُكَرِ الزَّيْتِ وقال غيره تُبَّعٍ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تُبَّعًا لِأَنَّهُ يَتْبَعُ الشَّمْسَ ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (٦) قال قتادة إِلَى صَحَلَاءَ فَارْتَقِبْ فَانْتَظِرْ (٧) حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مَضَى خَمْسٌ الدُّخَانُ وَالرُّومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ ﴿ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٨) حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (٩) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قال فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقِيلَ (١٠) يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ قال لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ فَاسْتَسْقَى (١١) فَسُقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قال يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (١٢) حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فقال إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قال لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا (١٣) النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قال اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةً أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ

١ سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ويقال رهوا ساكنا
٣ على علم على ٤ عين
٥ فاعتلوه ادفعوه ويقال
أن ٦ باب فارتقب
ص
٧ انتظر ٨ باب
٩ عز وجل ١٠ له ص
١١ لهم ١٢ باب قوله
١٣ على النبي ص

عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين (١)
إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (٢)
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (٣)
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع (٥)
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود (٦)
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا
فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء (٧)
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم
القمر وقال الآخر الروم ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون (٨) (٩) حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان

١ فارتقب ٢ باب
٣ باب ٤ حدثنا شعبة
٥ قال ٦ وقال
٧ يعودون . كذا في هامش النسخ الصحيحة وقال القسطلاني والاصيلي تعودون باثبات النون على الاصل كتبه مصححه
٨ أنكشف عنهم
٩ والروم

الحائية

(١) ﴿الجاثية﴾

مُسْتَوْفِزِينَ على الرُّكَبِ وقال مجاهد تُسْتَنْسَخُ نَكْتُبُ نَسْأَكُمْ نَتْرُكُكُمْ ﴿ وما يُهْلِكُنا إلا الدَّهْرُ (٢) الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل (٣) يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

(٤) ﴿الأحقاف﴾

وقال مجاهد تُفِيضُونَ تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم (٥) (٦) وقال ابن عباس بدعا من الرسل (٧) لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعدون إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو تعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيأ ﴿ (٨) والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين (٩) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد ابن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيأ فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيأ من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ﴿ (١٠) فلما رأوه عارضا مستقبل (١١) أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب (١٢) حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمر وأن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى

١ سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية
٢ باب ٣ النبي
٤ سورة حم الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ أثرة وأثرة وأثارة
٦ من علم ٧ ما كنت بأول
٨ باب ٩ الى قوله أساطير الأولين
١٠ باب قوله ١١ الآية
١٢ وقال ١٣ ابن عيسى

أرى منه لهوانه إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني (١) أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

﴿الذين كفروا﴾ (٢)

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر (٣) إلى جد الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير (٤) وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم (٥) إلى لا مه فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم (٦) حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد (٧) بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم (٨)

﴿سورة الفتح﴾ (٩)

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة (١٠) وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ أغلظ (١١) إلى سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب

١ يؤمنني صح ٢ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ فاذا عزم الامر أي جد الامر
٤ باب ٥ لم يضبط الحاء في اليونينية وقال القسطلاني بفتح الحاء المهملة وفي الفرع بكسرها مصلحة وكشط فوقها اه من هامش الاصل بحروفه
٦ حدثني ٧ أنبأنا . كذا في اليونينية وفي الفرع حدثنا بدل أنبأنا
٨ آسن متغير
٩ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين صح
١٠ السجدة ١١ تغلظ

يُعَزِّرُوهُ وَيَنْصُرُوهُ شَطْأَهُ شَطْءُ السُّنْبُلِ تَنْبُتُ الْحَبَّةُ عَشَرًا أَوْ ثَمَانِيًا (١) وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآزَرَهُ فَآوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا (٢) ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (٣) عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَكِلَتْكَ (٤) أُمُّ عُمَرَ نَزَرْتَ (٥) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنُ (٦) فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي قُرْآنٌ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ (٧) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَّعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ ﴿ (٨) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ (٩) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ (١٠) أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

حَدَّثَنَا (١١) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ (١٢) اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ﴿ (١٣) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

١ وثمانيا ٢ بابُ
٣ ثكلتك ٤ لم يضبط الزاى هنا فى اليونينية وتقدم ضبطها فى المغازى بالتخفيف وعن أبى ذر بالتشديد
٥ فقال ٦ قرآنٌ
٧ حدثنى ٨ باب قوله
٩ الآية ١٠ هو ابن علاقة
١١ حدثنى حسنٌ
١٢ غفر لك ١٣ بابُ
١٤ ابن سلمة

العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

(١) هو الذي أنزل السكينة (٢) حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط (٣) في الدار جعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

(٤) إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله (٥) حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني (٦) إني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل (٧) المزني (٨) في البول في المغتسل (٩) (١٠) حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

١ باب ٢ في قلوب المؤمنين
٣ مربوطة ٤ قوله
٤ باب . كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه أن المروي روايتين قوله إذ وباب إذ وفي نسخة يعول عليها أيضا باب مضبوطة بالتنوين وبدون قوله وفي القسطلاني في باب قوله بالاضافة كتبه مصححه
٥ علي بن لحمة ٦ كذا في نسخة وفي أخرى هكذا إني
٧ مغفل ٨ المزني مجرور وفي اليونينية والفرع
٩ يأخذ منه الوسواس
١٠ حدثنا ١١ نعطي

(١) ﴿الحجرات﴾

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا (٣) يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتناهم ﴿لا ترفعوا أصواتكم (٢) فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا (٤) أبا بكر وعمر (٥) رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت (٦) إلا خلافي (٧) قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية (٨) حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ﴿قوله (٩) إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل

١ سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ولا تنابزوا ٣ باب
٤ أن يهلكان
٥ أبو بكر وعمر
٦ إلى ٧ فقال
٨ فقال ٩ باب

فى ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الآية ﴿ (1) ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

﴿ سورة ق ﴾ (2)

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد فى حلقه الحبل (4) حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا (5) وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فنقبوا ضربوا ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم إلى رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب (7) لغوب النصب (8) وقال غيره نصيد الكفرى مادام فى أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد فى أدبار النجوم وأدبار السجود (9) كان عاصم يفتح التى فى ق ويكسر التى فى الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور (10) (11) (12) ﴿ وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حرمى (13) حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط (14) حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفين الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد (15) فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين (16) وقالت الجنة مالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى (17) للجنة أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى (18) وقال للنار إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى (19) ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط (20) فهنالك تمتلئ ويزوى

١ باب قوله
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ من حبل الوريد وريداه فى حلقه
٤ والحبل ٥ الملكين
٦ بالغيب ٧ من لغوب
٨ نصب ٩ وإدبار
١٠ يوم ١١ الى البعث
١٢ باب قوله ١٣ ابن عمارة
١٤ حدثنى ١٥ فتقول
١٦ حدثنى ١٧ عز وجل
١٨ رحمة ١٩ عذابى
٢٠ لفظ قط عند ٥ مكرر مرتين فقط

بعضها

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا

(١) (٢) ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا

(٣) عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ (٤) ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أُمِرَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ

(٥) ﴿ والذاريات ﴾

قال علي عليه السلام (٦) الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم (٧) تأكلون وتشربون في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت أصابعها فضربت (٨) بها جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي ذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين (٩) (١٠) الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله من الله إليه (١١) (١٢) ألا يعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة (١٣) ذنوبا سجيلا العقيم التي لا تلد (١٤) وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة (١٥) في ضلالتهم يتمادون وقال غيره لواصبا واطئا وقال مسومة معلمة من السيما

(١٧) ﴿ والطور ﴾

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف

---

١ قوله . كان بهامش اليونينية باب فضرب عليه ووضع بدله قوله وعليه ماترى

٢ فسبح . كذا في النسخ رقم * ونسب القسطلاني رواية الفاء لغير أبي ذر كتبه مصححه

٣ عن ٤ فسبح

٥ سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

٦ الذاريات

٧ أفلا تبصرون

٨ جمعت ٩ به

١٠ خلقنا زوجين

١١ معناه من

١٢ وما خلقت الجن والانس

١٣ صرة صيحة ١٤ تلقح شيا . وقال في الفتح وزاد أبو ذر ولا تلقح شيا

١٥ غمرتهم ١٦ قتل الانسان لعن

١٧ سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

المَرْفُوعِ سَمَاءُ (١) المَسْجُورِ المُوقَدِ (٢) وقال الحَسَنُ تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ وقال مُجَاهِدٌ أَلَتْنَاهُمْ نَقَصْنَا وقال غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ أَحْلَامُهُمْ عُقُولُهُمْ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ البَرُّ اللَّطِيفُ كِسَفًا قِطَعًا المَنُونُ المَوْتُ وقال غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطَوْنَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ عن زَيْنَبَ (٣) بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت شَكَوْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَشْتَكِي فقال طُوفِي من وَرَاءِ النَّاسِ وأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي إلى جَنْبِ البَيْتِ يَقْرَأُ بالطُّورِ وكِتَابٍ مَسْطُورٍ حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ قال حَدَّثُونِي عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هذه الآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ والأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ المُسَيْطِرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ (٤) يَطِيرَ قال سُفْيَانُ فَأَمَّا أَنَا فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الذي قَالُوا إلى

﴿ والنَّجْمِ (٦) ﴾

وقال مُجَاهِدٌ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الوَتَرِ مِنَ القَوْسِ ضِيزَى عَوْجَاءُ وأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ رَبُّ الشِّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الجَوْزَاءِ الذي وَفَّى وفي ما فُرِضَ عَلَيْهِ أَزِفَتِ الآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ سَامِدُونَ البَرْطَمَةُ (٨) وقال عِكْرِمَةُ يَتَغَنَّوْنَ بالحِمْيَرِيَّةِ وقال إبْرَاهِيمُ أَفَتُمَارُونَهُ أَفَتَجَادِلُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ أَفَتَمْرُونَهُ يَعْنِي أَفَتَجْحَدُونَهُ (٩) مَازَاغَ البَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وما طَغَى (١٠) ولا جَاوَزَ بِمَا رَأَى فَتُمَارُوا كَذَّبُوا وقال الحَسَنُ إذا هَوَى غَابَ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى حدثنا يَحْيَى حدثنا وَكِيعٌ عن إسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عن عَامِرٍ عن مَسْرُوقٍ قال قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها يا أُمَّتَاهْ هل رَأَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم رَبَّهُ فقالت لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ (١٢) أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ

١ والمسجور والموقد
٢ الموقر ٣ بنت
٤ قال كاد ٥ ولم
٦ سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثنا ٨ البرطمة
٩ أفتجحدون
١٠ وقال ما ١١ وما
١٢ قلته

مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ

﴿ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدثنا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زِرًّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حدثنا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ ﴿ حدثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ حدثنا زَائِدَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ ﴿ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضى الله عنه لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا أَبُو الْأَشْهَبِ حدثنا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما اللَّاتُ رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ ﴿ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضى الله عنها فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ بِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُسْلِمُونَ قَالَ سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ * وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ مِثْلَهُ * وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ ﴿ فَاعْبُدُوا اللَّهَ

---

١ قد ٢ ولكن

٣ باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس

٣ قوله تعالى قاب قوسين أو أدنى . كذا في الاصل المعول عليه بالهامش بلا رقم ونسبها القسطلاني لغير أبي ذر كتبه مصححه

٤ باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

٥ أنه محمد رأى جبريل صلى الله عليه وسلم

٦ باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

٧ باب ٨ ابن إبراهيم

٩ في قوله ١٠ والعزى كان اللات . كذا في الاصل المعول عليه فقط كتبه مصححه

١١ باب ١٢ لمناة

١٣ باب

واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس * تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

﴿اقتربت الساعة﴾

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر ومتناه وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفرله جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها يده فعقرها المحتظر لحظار من الشجر محتظر ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفين أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

قتادة

١ ابرهيم بن ٢ أخبرنا
٣ يعني الزبيري . ساقطة من بعض النسخ المعتمدة ثابتة بهامش الاصل المعول عليه بلا رقم كتبه مصححه
٤ حدثني
٥ سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٦ باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا
٧ ابن عبد الله
٨ حدثنا شعبة

قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ﴿(١) تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية﴾ فهل من مدكر إلى قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ﴿(٢)﴾ قال مجاهد يسرناه هونا قراءة حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ﴿(٣)﴾ أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود ﴿(٤)﴾ فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مذكر ﴿(٥)﴾ لا إلى فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان ﴿(٧)﴾ أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ﴿(٩)﴾ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ﴿(١١)﴾ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ﴿(١٣)﴾ قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴿(١٤)﴾ الإدبار إلى حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴿(١٥)﴾ ﴿(١٦)﴾ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا

١ باب ٢ باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر
٣ باب ٤ دالا ٥ باب
٦ الآية ٧ أخبرني
٨ أن النبي ٩ باب
١٠ إلى فهل من مذكر
١١ أنه قرأ ١٢ باب
١٣ باب ١٤ الآية
١٥ الآية ١٦ باب قوله

إبرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

﴿ سورة الرحمن ﴾

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شئ قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يلتقيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات

والصلاة

١ أخبرنا ٢ نزل

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحسبان كحسبان الرحى وقال غيره

٤ كذا في البونينية القاف في هذه مفتوحة

٥ وضع في النسخ التي بأيدينا تاء مجرورة فوق المربوطة وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها

٦ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار

٧ النحاس . كذا في النسخ الخط المعول عليها وهو يفيد أن رواية الهروي بالتعريف بدل المنكرة والقسطلاني يقتضي ان روايته الجمع بينهما كتبه مصححه

٨ فيعذبون

والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الايام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

١ الله عز وجل
٢ تكذبان ٣ ويقال
٤ البصريين ٥ باب قوله
٦ باب ٧ الحور السود
٨ حدثني ٩ حدثنا

(١) ﴿ الواقعة ﴾

وقال مجاهد رُجَّتْ زُلْزِلَتْ بُسَّتْ فُتِّتَتْ كَثِيبًا مَهِيلًا السَّوِيقُ المَخْضُودُ الموقَرُ حملًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَنْضُودٌ المَوْزُ والعُرُبُ المُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ثُلَّةٌ أُمَّةٌ يَحْمُومٍ دُخَانٍ أَسْوَدَ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْهِيمُ الإِبِلُ الظِّمَاءُ لَمُغْرَمُونَ لَمُلْزَمُونَ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ وَتَنْشَأَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ وقال غيره تَفَكَّهُونَ تَعْجَبُونَ عُرُبًا مُثَقَّلَةٌ واحدها عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ العَرِبَةَ وَأَهْلُ المَدِينَةِ الغَنِجَةَ وَأَهْلُ العِرَاقِ الشَّكِلَةَ وقال في حافظة لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةٌ إِلَى الجَنَّةِ مَوْضُونَةٍ مَنْسُوجَةٍ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ والكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ والأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الآذَانِ والعُرَى مَبْكُوبٍ جَارٍ وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتْرَفِينَ مُتَمَتِّعِينَ مَاثِمُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقَعُ القَفْرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمُحْكَمِ القُرْآنِ وَيُقَالُ بِمَسْقِطِ النُّجُومِ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ مُسَلَّمٌ لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأُلْغِيَتْ إِنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدَّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسُقْيًا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ وَلَا تَسْتَخِرُّونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا ﴿ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

(١٣) ﴿ الحديد ﴾

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الهُدَى

١ سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لمغرمون لَمُلَوَّمُونَ
. مدينين مُحَاسَبِينَ . كذا وضع هاتين الروايتين هنا في اليونينية وجعل في الفرع الثانية بعد قوله الآتي مُمْتَعِين وفي أصل صحيح بعد قوله تعجبون
٣ الريحان
٤ وننشكم فيما لا تعلمون
٥ تعجبون ٦ بقوم
٧ ممتعين ٨ من النطف يعني
٩ فسلم ١٠ قريب
١١ باب قوله
١٢ سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع

ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا

﴿ المجادلة ﴾

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا (١) من الخزي استحوذ غلب

﴿ (٣) الحشر ﴾

الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها (٤) قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا (٥) الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ﴿ (٦) ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴿ (٧) قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ﴿ (٨) وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها

١ أخزوا ١ أخزنوا

٢ سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ الإخراج ٤ لن تبقي

٥ حدثني ٦ باب قوله

٧ باب ٨ باب

أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه
قد نهى عنه قالت فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

﴿ والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل أن تهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ﴿ ويؤثرون على أنفسهم الآية الخاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن
ابرهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الاشجعي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
الى نسائه فلم يجد عندهن شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال أنا يا رسول الله فذهب الى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخري به شيأ قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أرادت الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوتنا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على

قوله كذلك لم تضبط الكاف في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا بالفتح وفي المطبوع سابقا بالكسر كتبه مصححه

١ عنك ٢ ما جامعتها ٣ الله ٤ باب ٥ يعني ابن عياش ٦ باب قوله ٧ فاقة ٨ والفلاح ٩ حدثنا ١٠ يضيفه ١١ رحمه

انفسهم

أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

(١) ﴿الْمُمْتَحِنَةُ﴾

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ﴿(٢) حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب (٣) فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي (٤) صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم (٥) فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد بدرا (٦) وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٧) قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي (٨) قيل (٩) لسفين في هذا فنزلت (١٠) لا تتخذوا عدوي (١١) قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري ﴿(١٢) إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى قوله

١ سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
٣ قالت ٤ فاس
٥ فدعني ٦ فما ٧ أولياء
٨ ليس عند أبي الهيثم
٩ قال قيل ١٠ نزلت
١١ وعدوكم أولياء الآية
١٢ باب

حدثنا (١) إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم (٣) حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك * تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة ﴿(٣) إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا و قرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية (٥) فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك (٦) إلى فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له (٧) * تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله

١ حدثني إسحق أخبرنا
٢ ابن سعد ٣ باب
٤ أبايعوني ٥ في الآية
٦ من ذلك ٧ منها

صلى

صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل ينفضهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

﴿ سورة الصف ﴾

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ﴿ قوله تعالى ﴾ من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

﴿ الجمعة ﴾

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من

١ فقالت
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ تبعني ٤ الى بعض
٥ وقال يحيى ٦ باب يأتي
٧ سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ قالوا من ١١ حدثني
١٢ أخبرنا

هؤلاء ﴿ وإذا رأوا تجارة حدثني (٣) حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم (٢)
ابن أبي الجعد عن أبي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثنا عشر (٤) رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها (٥)

﴿ قوله إذا جاءك المنافقون (٦) ﴾

قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى (٧) لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده (٨) ليخرجن الأعز منها الأذل (٩) فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد (١٠) اتخذوا
أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة (١١) ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
فأنزل الله عز وجل (١٢) إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله
قد صدقك ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا

شعبة

١ باب ٢ أولهوا
٣ أخبرنا ٤ اثني عشر . كذا في اليونينية من غير رقم
٥ وتركوك قائما
٦ سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا
٧ الآية ٨ ولئن
٩ إلى المدينة ١٠ باب
١١ قط ١٢ باب قوله

شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَقَالَ أَيْضًا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ وَحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُهُ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ قَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ ﴿ قَوْلُهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ حَرَّكُوا اسْتَهْزَءُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَيْتُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي وَقَالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَتَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ ﴿ قَوْلُهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

١ فأتاني رسول النبي
٢ باب ٣ الآية
٤ باب وإذا ٥ إلى قوله وهم مستكبرون
٦ كذا في نسخ الخط المعتمدة بدون الضمير الثابت في المطبع سابقا اه مصححه
٧ فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
٨ رسول الله ٩ عز وجل
١٠ فأرسل ١١ باب

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١) حدثنا علي حدثنا سُفْيَانُ قال عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قال كُنَّا فِي غَزَاةٍ قال سُفْيَانُ مَرَّةً فِي جَيْشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ (٢) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فقال الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وقال الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَلِكَ (٣) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال ما بَالُ دَعْوَى (٤) جَاهِلِيَّةٍ قالوا يا رسولَ اللهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فقال دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ فقال فَعَلُوهَا أَمَا وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ عُمَرُ فقال يا رسولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قال سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ (٤) مِنْ عَمْرٍو قال عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ﴿ قَوْلُهُ (٥) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ (٦) لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (٧) حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قال حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قال حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي بِذِكْرِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَدَّ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فقال هُوَ الَّذِي يَقُولُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللهُ لَهُ بِأُذُنِهِ (٨) ﴿ قَوْلُهُ (٩) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (١٠) حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قال حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قال سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فقال الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وقال الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللهُ رسولُهُ صلى الله عليه وسلم قال ما هَذَا فقالوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فقال الْأَنْصَارِيُّ

١ الآية ٢ ذلك
٣ الجاهلية ٤ تحفظته
٥ الكسع أن تضرب يدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا إذا رميته بشيء بسوء
٦ باب ٧ الآية ٨ بأذنه
٩ باب ١٠ الآية

يا للأنصار

يا للأنصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبى أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعنى يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا (٢) يقتل أصحابه

﴿ سورة التغابن (٣) ﴾

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذى إذا أصابته مصيبة رضى وعرف أنها من الله

﴿ سورة الطلاق (٤) الا ﴾

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته (٥) وهى حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله (٦) ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال (٧) واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرنى أبو سلمة قال جاء رجل (٨) الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتنى فى امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن (٩) قال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهى حبلى فوضعت

١ فقال ٢ صلى الله عليه وسلم . كذا فى أصل اليونينية ٣ والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم ٤ التغابن غبن أهل الجنة أهل النار إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فاللائى قعدن عن المحيض واللائى لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة أشهر . ثابت عند الهروى من رواية الحموى ٥ امرأته ٦ أمره الله عز وجل ٧ باب ٨ واحدتها ٩ آخر

بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها

* وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر (1) آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغمزني (2) بعض أصحابه قال محمد فقطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستصابوا وقال لكن عمه (3) لم يقل ذلك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة (4) فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيأ فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

﴿ سورة التحريم (5) ﴾

* يا أيها النبي (6) لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم (7) لا إلى حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم (8) عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا (9) إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت (10) جحش ويمكث عندها فواطيت (11) أنا وحفصة (12) أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت (13) جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا * تبتغي مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة (14) أيمانكم حدثنا (15) عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة (16)

---

١ فذكر والله فذكر
٢ فغمزني . قال أبو ذر ومعناه عض له شفته غمزا
٣ لكن عمه ٤ بحديث
٥ سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم وفي نسخة سورة التحريم
٦ باب ٧ الآية
٨ هو يعلى بن حكيم الثقفي
٩ حدثني ١٠ بنت
١١ كذا بالياء في اليونينية وقال في المصابيح إنها مبدلة من الهمزة على غير قياس
. ولابي ذر فتواطأت
١٢ على من ١٣ بنت
١٤ باب ١٥ والله مولاكم وهو العليم الحكيم *
١٦ رجعنا

له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند

(١) وفيم ١ و ما
(٢) بالتاء والياء في البونينية
(٣) في الفرع بفتح الغين وكسرها
(٤) رغم الله أنف
(٥) مصبورا

رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ﴿ وإذ أسر النبي (١) إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير (٢) فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر (٣) فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿ قوله (٤) إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك إلى ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه و رأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿ قوله (٧) عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

﴿ تبارك الذي بيده الملك (١٠) ﴾

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد غير تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل (١١)

تذكرون

١ بسم الله الرحمن الرحيم
باب . والبسملة في اليونينية من غير رقم
٢ الى الخبير ٣ ابن الخطاب رضي الله عنه
٤ باب إن ٥ كنت أريد
٦ الملا ٧ باب
٨ الآية ٩ له
١٠ سورة الملك
١١ واحد

تَذَكَّرُونَ وتَذْكُرُونَ ويَقْبِضْنَ بَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ وقال مُجاهِدٌ صافَّاتٍ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ وَنُفُورِ الكُفُورُ

(١) ﴿ن والقَلَمِ﴾

وقال قَتادَةُ (٢) جِدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ (٣) وقال ابنُ عَبّاسٍ لَضالُّونَ أَضْلَلْنا مَكانَ جَنَّتِنا وقال غَيْرُهُ كالصَّرِيمِ كالصُّبْحِ انْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ واللَّيْلُ انْصَرَمَ مِنَ النَّهارِ وهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ والصَّرِيمُ أَيْضًا المَصْرُومُ مِثْلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (٤) حدثنا (٥) مَحْمُودٌ (٦) حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رضي الله عنهما عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قال رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشّاةِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خالِدٍ قال سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الخُزاعِيَّ قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ (٨) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ (٩) ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ﴾ حدثنا آدَمُ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ خالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنا عَنْ ساقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ (١٠) ومُؤْمِنَةٍ ويَبْقَى مَنْ كانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيا رِئاءً وسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ (١١) طَبَقًا واحِدًا

(١٢) ﴿الحاقَّةُ﴾

﴿عِيشَةٍ راضِيَةٍ﴾ يُرْضِيها الرِّضا (١٣) القاضِيَةَ المَوْتَةَ الأُولَى (١٤) الَّتِي مِتُّمْ ثُمَّ أُحْيِيتُمْ بَعْدَها مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمِيعِ (١٥) ولِلْواحِدِ وقال ابنُ عَبّاسٍ الوَتِينُ نِياطُ القَلْبِ قال ابنُ عَبّاسٍ طَغَى كَثُرَ ويُقالُ بِالطّاغِيَةِ بِطُغْيانِهِمْ ويُقالُ طَغَتْ عَلَى الخَزّانِ (١٦) كَما طَغَى الماءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ

(١٧) ﴿سَأَلَ سائِلٌ﴾

١ سورة ن والقلم
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ حرد ٣ وقال ابن عباس يتخافتون يتسارون والكلام الخفي . كذا وضع هذه الرواية في النسخ المعتمدة بعد قوله أنفسهم
٤ باب ٥ حدثني ٦ محمد
٧ ابن موسى ٨ لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر وغيره بالفتح اه من هامش الاصل
٩ باب ١٠ فيبقى كل من
١١ يسجد ١٢ سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير
١٣ والقاضية الموتة
١٤ لم أحي ١٥ للجميع والواحد
١٦ في اليونينية بفتح الخاء وفي غيرها بضمها
١٧ سورة سأل سائل

(١) الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات و (٢) واحدها عزة

﴿إنا أرسلنا﴾ (٥)

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنهم أشد مبالغة و (٦) كبار الكبير وكبارا أيضا التضعيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة

(٨) ﴿حدثنا﴾ إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع (١١) أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت

﴿قل أوحي إلي﴾ (١٣)

قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

١ والفصيلة ٢ بنتمي ٣ العزون حلق وجماعات ٤ واحدتها ٥ سورة انا ٦ وكذلك ٧ كبار بعضه ٨ بابا ودا ولاسواعا ولا يغوث ويعوق حدثني ٩ بدومة ١٠ بالجرف ١١ ونسر ١٢ ونسخ ١٣ سورة ١٤ لبدا

كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كسجد جمع ساجد اه من هامش الاصل . وفي الجمل وهي قراءة غير سبعية من أربع قراءات نقلها عن القرطبي كتبه مصححه

بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل (١)
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا (٢)
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

١ قالوا ٢ فقال
٣ والمدثر ٤ سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ القسورة قسور
٦ الركز الصوت
٧ وقسور يقال . كذا
من غير رقم ٨ حدثني

﴿سورة المزمل﴾ (٣)

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به منقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

﴿المدثر﴾ (٤)

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة (٥) (٦) (٧)
مستنفرة نافرة مدعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت (٨)
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

عن يميني فلم أر شيأ وتطرت عن شمالي فلم أر شيأ وتطرت أمامي فلم أر شيأ وتطرت خلفي فلم أر شيأ فرفعت
رأسي فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ قوله قم فأنذر الى حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي
ابن المبارك (٢) وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى
قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم
ربك (٣) فقال لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في
حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش (٤) بين السماء والارض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ وثيابك فطهر (٥) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر (٦) عن الزهري
فأخبرني (٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي (٨) بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر (٩) الى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الاوثان ﴿ (١٠) قوله
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي (١١) سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ الذي خلق ٤ كرسي
٥ باب قوله
٦ قال الزهري
٧ قال أخبرني ٨ فجئثت
٩ عز وجل ١٠ باب
١١ قوله أمشي سمعت
. كذا في النسخ الخط
العصيمة بدون إذهنا كتبه
مصححه

بحراء

بحراء فاعدُ على كُرسيٍّ بين السماء والأرض فجئتُ منه حتى هويتُ إلى الأرض فجئتُ أهلي فقلتُ زمِّلوني زمِّلوني فزمَّلوني فأنزل الله تعالى يا أيُّها المدثِّرُ إلى قوله فاهجُرْ قال أبو سلمة والرِّجزُ الأوثانُ ثم حمي الوحيُ وتتابع

﴿ سورة القيامة ﴾

وقوله لا تحرِّكْ به لسانكَ لتعجلَ به وقال ابن عباس سُدًى هملًا ليفجُرَ أمامه سوفَ أوبٌ سوفَ أعملُ لاوزرَ لاحصنَ حدثنا الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقةً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحيُ حرَّكَ به لسانه ووصف سفيانُ يريدُ أن يحفظَه فأنزل الله لا تحرِّكْ به لسانكَ لتعجلَ به ﴿ إن علينا جمعَه وقرآنَه حدثنا عبيدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيدَ بن جبير عن قوله تعالى لا تحرِّكْ به لسانكَ قال و قال ابن عباس كان يحرِّكُ شفتيه إذا أُنزل عليه فقيل له لا تحرِّكْ به لسانكَ تخشى أن يَنفلتَ منه إن علينا جمعَه وقرآنَه أن نجمعَه في صدرِكَ وقرآنَه أن تقرأَه فإذا قرأناه يقولُ أُنزل عليه فاتَّبعْ قرآنَه ثم إن علينا بيانَه أن نُبيِّنَه على لسانكَ ﴿ قوله فإذا قرأناه فاتَّبعْ قرآنَه قال ابن عباس قرأناه بيَّنَّاه فاتَّبعْ اعمَلْ به حدثنا قتيبةُ بن سعيد حدثنا جريرٌ عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرِّكْ به لسانكَ لتعجلَ به قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريلُ بالوحي وكان مما يحرِّكُ به لسانَه وشفتيه فيشتدُّ عليه وكان يُعرفُ منه فأنزل الله الآيةَ التي في لا أُقسمُ بيومِ القيامة لا تحرِّكْ به لسانكَ لتعجلَ به إن علينا جمعَه وقرآنَه قال علينا أن نجمعَه في صدرِكَ وقرآنَه فإذا قرأناه فاتَّبعْ قرآنَه فإذا أنزلناه فاستمعْ ثم إن علينا بيانَه علينا أن نُبيِّنَه بلسانكَ قال فكان إذا أتاه جبريلُ أطرقَ فإذا ذهبَ قرأه كما وعدَه الله أولى لكَ فأولى ثم وعدٌ

١ قم فأنذر ٢ باب
٣ نزل ٤ يتفلت
٥ باب ٦ عز وجل

﴿ (١) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (٢) ﴾

يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَذَلِكَ مِنْ حِينِ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ أَمْشَاجٍ الْأَخْلَاطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خُلِطَ مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ (٣) خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ (٤) سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَلَمْ يَجْرِ بَعْضُهُمْ مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ وَالْقَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قَطْرِيرٌ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمْطَرِيرُ وَالْقُمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مُعَمَّرٌ أَسْرَهُمْ شَدُّ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ (٥)

﴿ (٦) وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾

وَقَالَ مُجَاهِدٌ جِمَالَاتٌ حِبَالٌ (٧) ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ (٨) مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ (٩) حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (١٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ (١١) عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَقَرَحَتْ حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ ● وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ ● وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ ابْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ● قَالَ يَحْيَى (١٢) بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ● وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ

قوله حين ضبط فى النسخ بالجر لا بالفتح على البناء اه

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ كقوله ٤ ويقرأ
٥ وغبيط ٦ سورة
٧ لا يركعون
٨ على أفواههم ٩ حدثنا
١٠ النبي ١١ فأنزلت
١٢ وقال

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْكُمُ (١) اقْتُلُوهَا قال فابْتَدَرْنَاها فَسَبَقْتُهُمْ قال فقال وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّها

﴿ قَوْلُهُ (١) إنها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ (٢) أخبرنا سُفْيَانُ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَابِسٍ قال سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إنها تَرْمِي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ قال كُنَّا نَرْفَعُ الخَشَبَ بِقَصَرِ ثَلٰثَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلَّ فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ القَصَرَ ﴿ قَوْلُهُ (٣) كَأَنَّهُ جِمَالاتُ صُفْرٌ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ (٤) حدثنا يَحْيٰى أخبرنا سُفْيَانُ حدثني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما تَرْمِي بِشَرَرٍ (٥) كَأَنَّهُ عِدْلٌ (٦) إلى الخَشَبَةِ ثَلٰثَةَ أَذْرُعٍ وفوقَ (٧) ذٰلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ القَصَرَ كَأَنَّهُ جِمَالاتُ صُفْرٌ حِبَالُ السُّفْنِ (٨) نُجْمَعُ حَتّٰى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ﴿ قَوْلُهُ (٩) هٰذَا يَوْمٌ لا يَنْطِقُونَ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (١٠) حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ حدثني إبْرٰهِيمُ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قال بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلاتِ فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ (١١) فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اقْتُلُوهَا (١٢) فابْتَدَرْنَاها فَذَهَبَتْ فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كما وُقِيتُمْ شَرَّها قال عُمَرُ حَفِظْتُهُ (١٣) مِنْ أَبِي فِي غَارٍ بِمِنًى

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١٤) ﴾

(١٥) قال مُجَاهِدٌ لا يَرْجُونَ حِسَابًا لا يَخَافُونَهُ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (١٦) لا يُكَلِّمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ (١٧) وقال ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَّاجًا مُضِيئًا عَطَاءً حِسَابًا (١٨) جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيْ كَفَانِي ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ (١٩) فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا زُمَرًا حدثني مُحَمَّدٌ (٢٠) أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قال أَرْبَعُونَ يَوْمًا قال أَبَيْتَ قال أَرْبَعُونَ شَهْرًا قال أَبَيْتَ قال أَرْبَعُونَ سَنَةً قال أَبَيْتَ قال ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ لا يَبْلٰى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا (٢١) وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ

١ بابٌ ٢ حدثنا ٣ بابٌ
٤ حدثني ٥ كالقَصَرِ قال
٦ الخَشَبِ ٧ أو فَوْقَ
٨ الفاء ساكنة في اليونينية
٩ بابٌ ١٠ ابن غياث
١١ وَثَبَ ١٢ اقتلوه
١٣ حَفِظْتُ ١٤ سورة
١٥ وقال ١٦ لا يَمْلِكُونَ
١٧ صَوَابًا حَقًّا في الدُّنيا وعَمِلَ به
١٨ وقال غيره غَسَّاقًا غَسَقَتْ عَيْنُهُ وتَغْسِقُ الجُرْحُ يَسِيلُ كان الغَسَّاقَ والغَسِيقَ واحدٌ
١٩ بابٌ ٢٠ حدثنا
٢١ عَظْمٌ واحدٌ

﴿ (١) والنّازعات ﴾

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده صلا الى يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الاول (٣) الى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين (٤)

﴿ (٥) عبس ﴾

(٦) عبس كلح وأعرض صلا الى وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة (٧) الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته (٨) كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد كلا لما يقض لا يقضي أحدما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام (٩) ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

﴿ (١٠) إذا الشمس كورت (١١) ﴾

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة (١٢) وقال مجاهد المسجور المملوء وقال (١٣)

١ سورة ٢ والناخلة والنخيلة
٣ الى أمرنا الاول صح
٤ الطامة تطم على كل شيء . عنده بكسر الطاء في المستقبل
٥ سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وتولى ٧ سفرة
٨ وتأديته ٩ البررة
١٠ سورة
١١ بسم الله الرحمن الرحيم
١٢ يذهب ١٣ تبقى

غيره

غيره (١) هجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها (٢) ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء (٣) تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر التفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر

﴿ إذا السماء انفطرت (٥) ﴾ (٤)

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد (٦) وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير (٧)

﴿ ويل للمطففين (٩) ﴾ (٨)

وقال مجاهد (١٠) ران تبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره (١١) حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن (١٢) النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

﴿ إذا السماء انشقت (١٣) ﴾

قال مجاهد (١٤) كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا (١٥) حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١٦) سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١٧) مسدد عن يحيى عن أبي بونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب

١ أفضى ٢ مجراها
٣ يكنس الظبي ٤ سورة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وقرأ ٧ أو طويل أو
٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ بل ١١ يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٢ رسول الله ١٣ سورة
١٤ وقال ١٥ باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا
١٦ وحدثنا ١٧ وحدثنا

هَلَكَ ﴿ حدثنا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أخبرنا هُشَيْمٌ أخبرنا أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ تَرَكَبْ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم

﴿ (٢) البُرُوجِ ﴾

وَ قَالَ مُجَاهِدٌ الْأُخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا

﴿ (٣) الطَّارِقِ ﴾

وقال مُجاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ (٤) بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ (٥) تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ

﴿ (٦) سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ (٧) ﴾

حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أخبرني أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرِئَانِنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَائِدَ وَالصِّبْيَانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللهِ (٨) قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِثْلِهَا

﴿ (٩) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ الى

وقال ابْنُ عَبَّاسٍ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وقال مُجاهِدٌ عَيْنٍ آنِيَةٍ بَلَغَ إِنَاهَا وَحَانَ شُرْبُهَا حَمِيمٍ آنٍ بَلَغَ إِنَاهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً شَتْمًا الضَّرِيعُ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشِّبْرِقُ (١٠) يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرِيعَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سُمٌّ بِمُسَيْطِرٍ بِمُسَلَّطٍ وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَابَهُمْ مَرْجِعَهُمْ

١ باب تركب بن طبقا عن طبق حدثني
٢ سورة ٣ سورة
٤ ترجع ٥ وذات
٦ سورة ٧ الاعلى
٨ ليس في نسخ الخط جملة صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة لغير أبي ذر
٩ سورة هل أتاك بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ ويقال

﴿ والفجر ﴾ (١)

وقال مجاهد ألم تر الله إلى (٢) إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به (٣) أكلا لما التف و جما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس (٤) إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها (٥) ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعل له من عباده الصالحين وقال غيره جابوا ثقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لما منه أجمع أتيت على آخره

﴿ لا أقسم ﴾ (٩)

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد (١٠) لبدا (١١) كثيرا والنجدين الخير والشر (١٢) مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة (١٣)

﴿ والشمس وضحاها ﴾ (١٤) (١٥)

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر (١٦)

١ سورة ٢ يعني القديمة
٣ الذين ٤ المطمئنة
٥ إليه ٦ عنه
٧ وأمر ٨ وأدخله
٩ سورة ١٠ وأنت حل بهذا البلد بمكة
١١ آدم ١٢ لبدا
١٣ مسغبة مجاعة متربة
١٤ سورة
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ فيجلد

يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضُّرْطَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْحُسْنَى بِالْخَلَفِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَرَدَّى مَاتَ وَتَلَظَّى تَوَهَّجُ وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ تَلَظَّى

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ الشَّأْمَ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَتَانَا فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا إِلَيَّ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَؤُلَاءِ يَأْبَوْنَ عَلَيْنَا ﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُلُّنَا قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَكَذَا وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَنِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاللهِ لَا أُتَابِعُهُمْ ﴿ قَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى ﴿ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ﴿ فَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١ ضحك ٢ سورة ٣ بسم الله الرحمن الرحيم ٤ وكذب ٥ باب والنهار إذا تجلى ٦ فقال . هذه الرواية لم يخرج لها في اليونينية وهي محتملة لان تكون بدل قال الداخلة على أيكم أو أنت لكونهما في اليونينية في سطر واحد اه من هامش الاصل . وجعلها القسطلاني بدل الاخيرة وكذا هي في بعض النسخ ٧ باب ٨ ابن حفص ٩ أحفظ فأشاروا ١٠ يريدونني ١١ باب ١٢ الآية ١٣ باب قوله وصدق بالحسنى ١٤ نحوه ١٥ باب ١٦ حدثنا

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان (١) وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام (٢) قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا (٣) يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى (٤) قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت (٥) شقية أو سعيدة (٦) قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى (٧) أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء (٨) فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة (٩) فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ (١٠) فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا و (١١) قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء (١٢) فييسر (١٣) لعمل أهل الشقاوة (١٤) ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

١ باب قوله ٢ كذا بخط اليونيني ملحقة بين الاسطر بعدها ٣ قلنا ٤ باب ٥ والا كتبت ٥ أو قد كتبت ٦ أو قد كتبت سعيدة فقال ٧ الى عمل أهل ٨ الشقاوة ٩ الشقاء ١٠ الشقاوة ١١ باب ١٢ فييسر ١٢ الشقاء

(١) ﴿ والضحى ﴾

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره (٣) أظلم وسكن عاء لا ذو عيال ﴿ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلثا (٤) فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى (٦) ﴿ قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك ﴿ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ (٧) فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

(٨) ﴿ ألم نشرح ﴾

وقال مجاهد ووزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

(١٠) ﴿ والتين ﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك الذي يكذبك بأن الناس يدانون (١١) بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ﴿ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ

١ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ سجى أظلم ٣ باب ما ودعك ربك وما قلى
٤ ليلة ٥ أو ثلث صح كذا في اليونينية من غير رقم
٥ أو ثلثة ٦ باب
٧ عند أبي ذر بفتح الهمزة
٨ سورة ألم نشرح لك
بسم الله الرحمن الرحيم
٩ لك صدرك
١٠ سورة ١١ يدانون

فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق الى

﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾

(٣) وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته (٣) الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت يده أخذت (٤) ﴿ حدثنا يحيى (٥) حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ﴿ حدثنى سعيد بن مروان (٦) حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه (٧) قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرنى ابن شهاب أن عروة ابن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء (٨) فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود (٩) بمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم الا يات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف (١٠) فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أى خديجة مالى لقد خشيت على نفسى فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل

١ سورة ٢ حدثنا
٣ معمر ٤ باب
٥ يحيى بن بكير ٦ وحدثنى
٧ سلمويه
٨ فى اليونينية بالقصر وفى الفرع وغيره بالمد
٩ لمثلها ١٠ فؤاده
١١ قد

وهو ابن عم خديجة أخي[1] أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم[2] اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول[3] الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة[4] أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري[5] فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة[6] وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ۞ قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن[7] عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة[8] فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم ۞ قوله[9] اقرأ وربك الأكرم[10] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري خ وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم[11] ۞ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ۞ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية[12] ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

قال

1 أخو ٢ يا ابن عم
3 النبي ٤ ابن عبد الرحمن
5 رأسي ٦ باب
7 عن عائشة أول
8 الصادقة ٩ باب
10 حدثني
11 باب الذي علم بالقلم
12 باب

قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

(١) ﴿ إنا أنزلناه ﴾

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه (٣) أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه (٣) مخرج (٤) الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون (٥) أثبت وأوكد

(٦) ﴿ لم يكن ﴾

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى (٧) حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب (٨) حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئ القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

(٩) ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ (١٠) لا الى

(١١) قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثنا مالك (١٢) عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

١ سورة القدر ٢ وقال
٣ إنا أنزلناه ٤ لم تضبط الجيم في اليونينية وضبطت في نسخة مما بأيدينا بالرفع ومقتضى القسطلاني النصب كتبه مصححه
٥ لم يكن ٦ سورة لم يكن
بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثني ٨ حدثني
٩ سورة
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ باب فمن
١٢ حدثني

صلاه (١)
فى سبيل الله فاطال لها فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر (٢) ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر (٣) ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء فهى على ذلك وزر (٤) وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (٥) ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثنى ابن وهب (٦) قال أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة
رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

١ من ٢ وهى
٣ فهو ٤ وسئل ٥ باب
٦ حدثنا ٧ سورة
٨ والقارعة ٩ سورة
. كذا فى هامش بعض النسخ بالحمرة وفى بعض بهامش السطور بلا رقم
١٠ سورة ألهاكم
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعاديات ﴾ (٧) (٨)

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد
بخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

(٩) صلاه الى
﴿ القارعة ﴾

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن
كأوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

﴿ ألهاكم ﴾ (١٠)

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

والعصر

(١)

﴿ والعصر ﴾

(٢)

و قال يحيى الدهر أقسم به

(٣) (٤)

﴿ ويل لكل همزة ﴾

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

الى

﴿ ألم تر ﴾

(٥)

قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل

(٦) الى

﴿ لإيلاف قريش ﴾

و قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرمهم

(٧)

﴿ أرأيت ﴾

(٨) (٩)

قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون

(١٠)

يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة

أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

١ سورة ٢ العصر
٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
٥ ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل
٦ سورة ٧ سورة
٨ وقال ٩ عند أبي ذر سورة أرأيت بعد قوله على قريش
١٠ في اليونينية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة تبعا لها

﴿ (١) إنا أعطيناك الكوثر ﴾

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان (٣) حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا (٣) فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى (٤) إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه (٥) زكريا وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم (٦) حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

﴿ (٧) قل يا أيها الكافرون ﴾

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين وشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿ (٨) إذا جاء نصر الله (٩) ﴾

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

١ سورة ٢ أخبرنا
٣ مجوف
٤ عن قول الله عز وجل
٥ ورواه ٦ أخبرنا
٧ سورة ٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ﴿قوله﴾ (١) وَرَأَيْتُ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ (٢) عَنْ حَبِيبٍ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلْ أَوْ مَثَلٌ ضُرِبَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ﴿قوله﴾ (٣) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ
التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ (٤) بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا
أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ (٥) لا ترى عَلِمْتُمْ فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ (٦) فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رُؤِيتُ (٧) أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ
قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (٨) فَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا
وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكَذَلِكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ
هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ (١٠) لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ

(١١) (١٢) صلاة ال
﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾

بَابُ خُسْرَانٌ تَبَابٌ تَدْمِيرٌ حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حدثنا أَبُو أُسَامَةَ حدثنا الْأَعْمَشُ حدثنا عَمْرُو
ابْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ
مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهْ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا (١٣) ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا

١ باب ٢ قال حدثنا سفين
٣ باب ٤ يدخل
٥ من قد علم ٦ فدعاه
٧ ربت ٨ عز وجل
٩ أن نحمد ١٠ علمه
١١ سورة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
١٣ ألهذا جمعتنا

(١) صلاة الى

أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ ﴿ قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين

(٢) تصدقوني

يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

(٣) باب قوله

﴿ قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة

(٤) الى آخرها

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب

﴿ وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

(٥) لا الى

(٦) سورة الصمد . كذا في النسخ وقال القسطلاني ولابي ذر سورة الصمد كتبه مصححه

﴿ قوله قل هو الله أحد ﴾

(٧) بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

(٨) أخبرنا

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن

(٩) لم يلد ولم يولد

له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه

(١٠) باب

إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ قوله الله الصمد

(١١) قال الله

والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور

(١٢) فأما

قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٣) له

كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته

وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ﴿ لم يلد

(١٣) الى

ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفاء واحد

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) (٢)

وقال مجاهد (٣) غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت (٤) فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (٥)

ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) (٧)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ فضائل القرآن ﴾ (٨)

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا (٩) (١٠)

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الفلق الصبح وغاسق
٤ قال ٥ سورة
٦ وقال ابن ٧ لفظ يا ثابت في اليونينية ساقط في الفرع (قوله فقال لي الخ) كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه ان ذا بة الهروي فقال قيل لي وفي الفتح للاسماعيلي خلافه كتبه مصححه
٨ كتاب فضائل القرآن
٩ نزل الوحي
١٠ عشر سنين